الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية

د. حاتم عبد الله سعد الحصيني
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة الطائف

الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية

د. حاتم عبد الله سعد الحصيني

ملخص البحث باللغة العربية"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة وعي وواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف للكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية، وتعرّف أثر متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ولمعالجة مشكلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) فرداً للعام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ ، واستخدمت استبانة وزعت على العينة احتوت على جزأين و(٥) محاور، متضمنة (٨٠) عبارة ، وقد جرى التحقق من صدقها وثباتها ، وأظهرت الدراسة أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم للكفايات الشخصية بدرجة مرتفعة، كما كانت درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات المهنية والاجتماعية والثقافية بدرجة مرتفعة، كما كانت درجة ممارستهم لتلك الكفايات بدرجة متوسطة، وكانت درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات الأخلاقية بدرجة مرتفعة جدا، وكانت درجة ممارستهم لتلك الكفايات بدرجة مرتفعة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة وعيهم بالكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية، وفقا لمتغير الجنس، فيما كانت هناك فروقاً حول الكفايات الأخلاقية ، والفروق لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة وعيهم بالكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية، وفقاً لمتغير الخبرة ، فيما كانت هناك فروقاً حول الكفايات الأخلاقية ، لصالح العينة (أقل من ١٠ سنوات)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير القياسية وفقاً لمتغير الجنس والخبرة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التربوية – المعايير القياسية – جامعة الطائف.

Abstract

This study aimed to know the degree of awareness and the reality of the teaching staff practice in some colleges of Taif University for educational competencies in light of some standard criteria, and know the effect of gender variables, years of experience, and to address the study problem, use the descriptive approach, The sample of the study consisted of (109) individuals for the academic year 1440/1441 AH. A questionnaire was distributed to the sample, which contained two parts and (5) axes, including (80) words, its validity and reliability were verified. The study showed that the degree of awareness of the faculty members and the degree of their exercise of personal competencies with a high degree, as was the degree of awareness of faculty members with professional, social and cultural competencies with a high degree, as was the degree of their exercise of these competencies with a medium degree, and the degree of awareness of faculty members with moral competencies with a very high degree, The degree of their exercise of these competencies was a high degree, There were no statistically significant differences between the averages of the study sample responses about the degree of their awareness of personal, professional, social and cultural competencies, according to the gender variable, while there were differences about moral competencies, and differences in favor of males, There were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample about their degree of awareness of personal, professional, social and cultural competencies, according to the variable of experience, while there were differences about moral competencies, in favor of the sample (less than 10 years), there are no statistically significant differences between the averages of responses The sample of the study on the reality of educational competencies of the faculty members in the light of the standard criteria according to the gender and experience variable.**Key words: educational competencies - standard criteria - Taif University.**

مقدمة :

يُعدّ التعليم الجامعي مرآة حقيقة للمجتمعات وتنميتها ويسعى إلى تحقيق نموها الفكري والعلمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي بشتى صوره، ويُدخِل الدول في مصافِّ الدول المتقدمة والحضارية، ويزيد من البناء المتكامل الذي يضمن الحياة السعيدة والرفاهية للمجتمعات.

وإنّ الاهتمام بالمعلم الجامعي وشخصيته المتكاملة وتطوير أدائه أصبح محوراً مهماً ورئيساً في الأنظمة التعليمية المختلفة لجميع دول العالم، فهو الركيزة الأولى لنجاح العملية التعليمية والتربوية ، ووجود المعلم المؤهل علمياً وأكاديمياً وتربوياً ومهنياً له دوره الكبير في تحقيق الأهداف المطلوبة، كما أن إكساب المعلم الخبرات والقيم والقدرات تمكنه من أداء مهمته وممارستها بالأسلوب الأمثل، ولذلك فلقد تضمنت مشروعات تطوير التعليم ومناهجه الاهتمام بالمعلم وكفايات التعليم المختلفة ليتحقق الهدف الأسمى من التعليم .

ولكي يحقق عضو هيئة التدريس الجامعي نجاحه في مهنته التعليمية والتدريسية فلابد من توافر كفايات تربوية تشمل مجموعة المعارف والقيم والمسلمات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم بأعلى مستوياتها ليحقق الاتقان بأعلى صورة ، وتمَكُّن المعلم من الكفايات التربوية يضمن تحسين العملية التربوية والتعليمية وتجويدها، فالكفايات التربوية تنظم وتيسر عملية التعليم للمعلمين وتجعلهم قادرين على تحمل مسؤولياتهم وأعبائهم التدريسية والمهام المكلفون بها . وإن الاتجاه القائم على أساس الكفايات يعدّ الآن من أهم اتجاهات برامج إعداد المعلم وتطوير أدواره كما يشير الأدب

التربوي إلى اهتمام الباحثين والدارسين بالكفايات التعليمية وقد تشابهت العديد منها في اهتمامها وتصميمها وإجراءاتها البحثية وتركزت عناياتها على بعدين أساسين هما الكشف عن الكفايات التعليمية وتحديدها والتعرف على درجة ممارسة المعلمين لها (المصري ومحمد ، ٢٠١٣ ، ٥) .

ولما كانت كليات التربية في الجامعات السعودية هي الجهة المخوّلة لإخراج المعلم العصري المتكامل معرفياً ووجدانياً وسلوكياً كان لزاماً أن تهتم بالكفايات التربوية المختلفة كالكفايات الشخصية والمهنية والأكاديمية والثقافية والاجتماعية والاخلاقية ، فقد أكد الهجهوج (٢٠١٦، ٦٦) أنّ المعلم الجامعي عنصراً مهماً ومن العناصر الرئيسية في العملية التعليمية للنظام الأكاديمي في الجامعة ، فهو مؤثر رئيس في تهذيب سلوك طلابه من خلال أقواله وأفعاله ومعتقداته .

ووظيفة الأستاذ الجامعي كما يؤكد (*Ciegis & Gineitiene, 2006 , 56*) هي إعداد الطلبة للحياة من خلال زيادة الوعي والمعرفة والمهارات والقيم العلمية والأخلاق التي يحتاجونها ليحققوا التنمية القيمية ، وعليه يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى الكفايات التربوية لتحقيق ذلك، ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الكفايات التربوية وضرورة تحديدها؛ لدورها في تحسين وتطوير العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات دراسة يعقوب (٢٠٠٥) ودراسة أبو صواوين (٢٠١٠) ودراسة مراد (٢٠٠٢) التي أكدت على ضرورة تحديد الكفايات الأساسية والكفايات التربوية والتعليمية الواجب توفرها في عضو هيئة التدريس وفي المعلم ومعرفة مدى ممارسته لها، كما أكدت دراسة (*Tomas, 2016,5*) أهمية الكفايات في تحسين العملية التعليمية، وتطوير مستوى الطلاب، كما أكدت دراسة (*Ilanlou; Zand, 2011*) أن الكفايات تنعكس إيجابيا على مستوى

الخريجين، أما دراسة (*Ilanlou; Zand, 2011,3*) فأكدت أن نجاح الخطط التعليمية في أي بلد يعتمد على كفايات المعلمين واحترافهم الأداء من خلالها، كما أكدت دراسة (*Gedviliene; Bortkeviciene, 2013,4646*) على أهمية الكفايات في تحسين الحياة المهنية وتطويرها، واتفقت دراسة (*Wang; Lavonen; Tirri, 2018,2081*) و(*Nair, 2017,13*) و(*Danner; Pessu, 2013,33*) على أن الكفايات تمكن المعلمين من تحسين المعارف والمهارات والمواقف الإيجابية تجاه المهنة، والعيش في عالم متغير، ومجتمع قائم على المعرفة.

وتعدّ المعايير منطلقاً أساسياً لإصلاح التعليم ، وأن الإصلاح القائم على المعايير يعدّ سبيلاً لتحقيق الجودة النوعية للتعليم ، والاعتماد للمؤسسات التعليمية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١١ ، ٩)، كما أصبحت الحاجة مهمة لدراسة الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء المعايير القياسية لضمان تحديد مستوى الكفاءة والفاعلية للمعلم والأستاذ الجامعي حتى يتسنى له تحقيق أهدافه، وهذه المعايير القياسية تهتم بالمدخلات ووضع المناهج المناسبة التي تحقق المخرجات النهائية المطلوبة والمقصودة. فبدون المعايير الواضحة والمحددة لكفايات المعلمين التي من خلالها نستطيع أن نحكم على أنفسنا لا نتوقع من الآخرين أن يعترفوا بكفاءتنا كمعلمين والتي من خلالها يفرق بين المعلم الكفء والفعال من المعلم الذي لا يمتلك هذه الخاصية (*South Wales, 2002 , 1*). ولذلك كان لابد من البحث والتنقيب عن الكفايات التربوية المناسبة والمهمة لعضو هيئة التدريس في كليات التربية على وجه التحديد وفي ضوء المعايير القياسية المعتمدة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لمّا كانت جودة النظام التعليمي وقوة مخرجاته وتطوير عناصر العملية التعليمية والتربوية من مناهج وجامعاتٍ ومدارسٍ وهيئة تدريسية متطلباً مهماً للنهوض بالتعليم في بلادنا ومواكبة التغيرات والتطورات العلمية والتقنية الحديثة كان لابد من الاهتمام بالأستاذ الجامعي لاسيما العاملون في كليات التربية، وإعداد المعلم العصري الذي يقوم بعملية التربية والتعليم والتوجيه ويحظى بأولوية خاصة ولأنّ القصور في أدائه وعطائه يمثل مشكلة ينعكس أثرها على المجتمع كله وعلى المستوى العام. ولقد أكد المصري ومحمد (٢٠١٣، ٣٨) أن توافر الكفايات النوعية والمواصفات والشروط المميزة للمعلم تمكنه من مستجدات العصر التي تتطلب مهارات وقدرات خلاقة تشحذ الهمم في الطلاب وتنمي قدرتهم وتهيئ المواقف التعليمية النشطة التي تثير اهتماماتهم وتحولها إلى قدرات حقيقية تسهم في تكييف الأجيال الصاعدة لعالم الغد المرتقب . ولقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ضعفا في الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مثل دراسة السلمي (١٤٢٩) التي أكدت ضعف الكفايات التدريسية في إعداد المعلم وتطويره في ضوء الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي المعاصر، كما أشارت دراسة خليفة (٢٠١١) إلى أنه بدون الكفايات التدريسية فإن العملية التعليمية لا تحقق أهدافها .

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية ؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الإطار النظري للكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأدبيات التربوية المعاصرة؟

٢- ما درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف بالكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية ؟

٣- ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف للكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية ؟

٤- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف بالكفايات التربوية وواقعها لديهم في ضوء بعض المعايير القياسية التي تعزى للمتغيرات التالية(الجنس ، الكلية ، التخصص ، سنوات الخبرة) ؟

٥- ما التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية ؟

أهداف الدراسة :

١- التعرف على الإطار النظري للكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢-التعرف على درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف للكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية .

٣-التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف للكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية .

٤-التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول واقع الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المعايير القياسية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس،التخصص ، الكلية ، سنوات الخبرة) .

٥- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية.

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في الجانب النظري من كونها تتناول بالبحث عن الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف، وتأثيرها المباشر في التعليم الجامعي والارتقاء به وتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية ، كما تظهر أهمية الدراسة في جانبها العملي التطبيقي فيما يلي :

أولا : الأهمية النظرية ؛ وتتمثل فيما يلي :

١- الحاجة إلى تحديد أبرز الكفايات التربوية ودور عضو هيئة التدريس في الجامعة في تحقيقها وهو ما تسعى إليه الدراسة ، فالمتغيرات والتحديات على الصعيد المحلي والعالمي تتطلب إعادة النظر في أدوار أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لكي تسهم في تكوين الطالب الجامعي العالمي الذي يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتعايشه مع الآخرين ، وحسن تعامله مع المشكلات العالمية المختلفة.

٢- المساهمة في تنمية الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المعرفية والوجدانية والسلوكية وتنمية المهارات المتكاملة للطالب الجامعي الذي سوف يسهم في بناء المجتمع دينياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ومهنياً وأخلاقياً .

٣- يمكن لهذه الدراسة أن تفتح آفاقاً لدراساتٍ أخرى تسهم في تحسين العملية التربوية والتعليمية .

ثانيا : الأهمية التطبيقية ؛ وتتمثل فيما يلي :

١- إفادة هذه الدراسة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمعرفة الكفايات التربوية التي تحقق أهداف العملية التربوية والتعليمية .

٢- إفادة المسؤولين بكليات التربية وصناع القرار بوزارة التعليم بوجه عام في التعرف على أبرز الكفايات التربوية ؛ لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتنميتها ، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس لمواكبة المتغيرات المحلية والعالمية .

٣- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار المسئولين بكلية التربية في جامعة الطائف نحو أهمية الكفايات التربوية في الأنشطة المختلفة في الجامعة سواءً الصفية واللّاصفية المختلفة؛ لتكون هذه الكفايات التربوية كأحد أدوات الجامعة في إعداد الطالب القادر على مواكبة العصر والمتغيرات الحديثة والتواصل الفعال مع المجتمع المحلي والعالمي .

٤- قد تسهم هذه الدراسة في وضع معايير اختيار عضو هيئة التدريس في كلية التربية .

٥- قد تسهم في تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية .

منهج البحث :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع البحث، وذلك لأنّ المنهج الوصفي لا يقف عند الوصف للمشكلة ومعرفة العوامل المؤثرة فيها ، ولكنّه يسعى لتفسير الظاهرة التفسير الملائم ومن ثمّ تحليلها والسعي لتطويرها ، والمنهج الوصفي هو مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (ملحم ، ٢٠٠٠، ٣٢٤) .

مصطلحات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المصطلحين التاليين:

أولا : الكفايات التربوية (*Education Competencies*) : ويتم تعريفها كما يلي:

أ) الكفاية (*Competency*) : ١- لغة مصدر كفى يكفي كفاية إذا استطاع القيام بالأمر وأجاد فيه كما قال (ابن منظور ، د.ت ، ٢٢٥/١٥) " كفى يكفى كفاية إذا قام بالأمر ويقال استكفيته أمرا فكفانيه ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك " ، ويقول(ابن فارس ، ١٣٩٩هـ، ١٨٩/٥) " يقال كفاك الشيء يكفيك وقد كفى كفاية إذا قام بالأمر " ، وهي القدرة على أداء المهام وفقا للمعايير المتوقعة (*Kennedy; Hyland; Ryan, 2012,3*)، وهي: القدرة على أداء نشاط معين على أساس المعرفة (*Gedviliene; Bortkeviciene,2013,4647*) كما أنها: القدرة على تطبيق مخرجات التعلم بشكل مناسب في السياق المحدد (*Ontario, 2016,9*) ويرى (اليوسعي ، ٢٠٠١، ٤٥٢)كفايات مفردها كفاية وتختلف عن مصطلح الكفاءة فالكفاية سد الحاجة ، مايكفي ويغني عن غيره ، وتعني الاستغناء فكفى الشيء يكفيه كفاية فهو كاف. ويدور المعنى اللغوي للكفاية حول القدرة على القيام بالأمر وسد الحاجة فيه .

٢- واصطلاحا : فقد ورد عدة تعريفات في معناها ومن ذلك عرفها مرعي (١٤٠٣هـ ، ١٥) بأنها: المقدرة على شيء بكفاءة وفعالية ومستوى معين من الأداء، ويرى شوق وسعيد (١٤٠٦هـ ، ٣٥) بأنها أداء يمكن ملاحظته وتصنيفه ، كما عرفها الدويش (٢٠١٣ ، ٢٣) بأنها مهارة مركبة أو أنماط سلوكية تظهر في سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب. ويعرفها جامل (هـ١٤٣٣ ،١١) بأنها: مجمل السلوك الذي يتضمن المعارف والمهارات الأدائية بعد المرور في تعلم محدد يظهر أثره على الأداء ويقاس من خلال أدوات . ويتبين مما سبق أن الكفاية هي قدرة المعلم بكفاءة على القيام بالواجبات والأدوار والأمور التي يكلّف بها وتكون من صميم عمله وتتضمن مجموعة المعارف والمهارات والقيم المختلفة .

ب) الكفاية التربوية (*Education Competencies*) : وأما تعريف الكفاية التربوية فيذكر (الجماعي، ٢٠١٠ ، ٣٨) أنها اتجاهات وقدرات ومعلومات واحتياجات لازمة أثناء القيام بعملية تكوين المعلمين المعرفية والمهنية بغرض الرفع من مردودية أدائهم والوصول إلى وضعية أفضل لمستوى التكوين ولضمان معلمين يمتلكون كفايات عالية تمكنهم من التغلب على المشكلات الميدانية التي تعترض سير عملهم ، ويرى المصري ومحمد (٢٠١٣ ،١٤) أن الكفاية التربوية مجموعة المعارف والمفاهيم والاتجاهات التي يكتسبها المعلم وتوجه سلوكه التدريسي وترتقي بأدائه إلى مستوى معين من التمكين يمكن قياسه بمعايير خاصة . وتعرف الكفاية التربوية إجرائيا بأنها: مجموعة المعارف والقيم والمهارات التي يمارسها عضو هيئة التدريس في ضوء المعايير القياسية التي تضمنتها العملية التربوية .

ثانيا : عضو هيئة التدريس (*Faculty Member*) : وهو الفرد الذي يحمل درجة الدكتوراه (Ph.D) أو مايعادلها ويعين في الجامعة برتبة أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك (زيتون ، ١٩٩٥ ، ٦٣) .

ثالثا : المعايير القياسية (*Standards Measurement*) : عرف علي (٢٠١٧ ، ١٢) المعايير بأنها: مقاييس مرجعية يستند إليها في الحكم على جودة الأداء التعليمي وقبوله في ضوء المستويات القياسية المنشودة. وعرفتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم (٢٠١٣ ، ١١) أنها موجات أو خطوط مرشدة مصوغة في عبارات متقنة من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من قادة وتوكيد جودة مشاركة مجتمع وطلاب ومعلمين

ومناهج ومناخ تربوي وموارد بشرية. أي أنها مجموعة محكات لابد أن تتوافر في الأداء التعليمي حتى تقيس الهدف المنشود.

وأما المعايير القياسية فعرفها عشيبة (٢٠٠٠، ٤) بأنها جملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية سواء فيما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات، والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية أو البشرية. وتعرف إجرائيا بأنها: مجموعة المعايير والمحكات التربوية التي لابد من توفرها في العملية التعليمية المحققة لأهداف التعليم العامة والخاصة .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في :

– الحدود الموضوعية : وتتمثل في رصد درجة وعي وممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الطائف والتخصصات التربوية في الكليات الجامعية بالكفايات التربوية والتي تشمل (الكلية الجامعية بتربة _ الكلية الجامعية بالخرمة _ الكلية الجامعية برنية) .

– الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف والتخصصات التربوية في الكليات الجامعية والتي تشمل (الكلية الجامعية بتربة _ الكلية الجامعية بالخرمة _ الكلية الجامعية برنية) ..

– الحدود الزمنية : تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ .

– الحدود المكانية : تم التطبيق الميداني بكلية التربية في جامعة الطائف والتخصصات التربوية في الكليات الجامعية والتي تشمل(الكلية الجامعية بتربة _الكلية الجامعية بالخرمة _الكلية الجامعية برنية).

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة ، يمكن تقسيمها إلى نوعين ، دراسات تناولت الكفايات التربوية ، وأخرى تناولت المعايير القياسية ، وفيما يلي بيان ذلك :

أولا: دراسات تناولت الكفايات التربوية: وتتمثل فيما يلي:

هدفت دراسة مراد (٢٠٠٢) : إلى معرفة الكفايات التعليمية الواجب توافرها وإتقانها من قبل مدرسي العلوم من التعليم الأساسي وإبراز أهمية الكفايات من وجهة نظر المشرفين والمدرسين واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أبرز النتائج : أن معظم الكفايات التعليمية اتسمت بالموضوعية والصدق وذات أهمية عالية ومتوسطة في مجموعها واتفق المدرسين والمشرفين على أولوية ثلاث كفايات وهي كفاية التقييم والكفايات التعليمية والمهنية وكفايات العلاقات وإدارة الصف.

وهدفت دراسة العريني (٢٠٠٣) إلى تحديد الكفايات الأساسية وبناء مقياس للكفايات وإلى معرفة مدى الممارسة ومعرفة الفروق واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وخلصت أبرز النتائج إلى: أن مديري المدارس يمارسون كفاياتهم الأساسية بدرجة عالية ، وكذلك لا توجد فروق تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي.

كما هدفت دراسة دراسة آل طالب (١٤٢٣هـ) إلى تحديد مصادر الكفايات لمشرفي التربية الإسلامية بمنطقة الرياض التعليمية، وترتيبها حسب الأهمية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أبرز النتائج : تحديد المصادر التي يتم اشتقاق كفايات مشرفي التربية الإسلامية منها وكان أبرزها أهداف وغايات التعليم العام في المملكة العربية السعودية وكذلك أهداف الإشراف التربوي بشكل عام ، وأهداف الإشراف

في التربية الإسلامية بشكل خاص، وأيضا الوظائف والمهام العامة للمشرف التربوي ، والاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .

أما دراسة يعقوب (٢٠٠٥) فهدفت إلى معرفة آراء الطلاب في الكفايات المهنية والصفات الشخصية في الأستاذ ومعرفة قياس التفضيل منها واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أبرز النتائج : البعد الأكاديمي وجد قبولا عاليا ، والبعد المهني وجدت بعض فقراته قبولا مرتفعا وبعضا تفضيلا معتدلا ، والبعد الشخصي كذلك وجدت بعض عباراته تفضيلا مرتفعا وبعضها تفضيلا معتدلا ، وأما البعد الأخلاقي فحصلت ٣ فقرات على تفضيل مرتفع و٥ فقرات على تفضيل معتدل .

وهدفت دراسة الشمري (١٤٢٧هـ) إلى التعرف على أبرز الكفايات المهنية اللازمة لدى مشرفي التدريب التربوي و مدى توافرها فيهم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أبرز النتائج : أن درجة توافر الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي التدريب متوسطة على جميع الأبعاد المعرفية والتنظيمية والتنفيذية والتقنية والتقويمية والمتابعة عدا العلاقات الانسانية فقد كانت كبيرة .

وهدفت دراسة السلمي (١٤٢٩هـ) إلى معرفة الكفايات وأثرها في إعداد المعلم وتطويره في ضوء الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي المعاصر ، وكذلك معرفة أنواع الكفايات وكيفية تحديدها، ومعرفة الكفايات التي يجب أن تتوفر في معلم الصفوف الأولية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أبرز النتائج : تأصيل مفهوم الكفايات في الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي المعاصر وذلك من خلال الوصايا والآداب والصفات والمهارات التي يشترطونها في المعلم الذي يتصدر مهنة التعليم .

أما دراسة عبدالله (٢٠٠٩) فقد هدفت إلى الكشف عن أهم التوجهات العالمية المعاصرة ذات الارتباط بالكفايات المهنية اللازمة للمعلم وتحليلها من أجل التوصل إلى تلك الكفايات ، وبناء قائمة بالكفايات المهنية اللازمة للمعلم في مصر في ضوء ما تم الكشف عنه من التوجهات العالمية المعاصرة، والوقوف على أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق الكفايات المهنية للمعلم؛ وبناء تصور مقترح لتفعيلها، واستخدم الباحث

المنهج الوصفي ، وكانت أبرز النتائج : وضع كفايات للتخطيط وكفايات للمحتوى وكفايات لاستراتيجيات وطرائق التدريس وكفايات للتقييم .

وهدفت دراسة أبو صواوين (٢٠١٠) إلى التعرف على أبرز الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء الاحتياجات التدريبية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أبرز النتائج :ثمانية مجالات رئيسية للكفايات التعليمية ضمت (٧٠) كفاية فرعية.

كما هدفت دراسة (Kobalia; Garakanidze, 2010) إلى التعرف على الكفايات المهنية للمعلمين في القرن الحادي والعشرين، وأشارت إلى أن التغيرات المحيطة بالمعلم تؤدي دورا مهما في تمكنه من الكفايات، وتوصلت إلى الكفايات تتمثل في: إيجابية احترام الذات، القدرة على العمل الجماعي، الاستقرار العاطفي، المشاركة، المرونة، الموضوعية، المسئولية، ومراقبة التدريس.

وهدفت دراسة (Ilanlou; Zand,2011) إلى التعرف على الكفايات المهنية للمعلمين والتقييم النوعي، وأكدت أن الكفايات المهنية تسهم في تحسين نوعية التعليم والتعلم، والتنفيذ الناجح لعمليات التقييم النوعي، وهي تمكن المعلم من معرفة طلابه بشكل صحيح وتمده بالأساليب التي تمكنه من التعرف على نواحي القوة والضعف في الطلاب، وحل مشكلات التعلم، وتوظيف استخدام التقييم لتحسين تعلم الطلاب.

وهدفت دراسة (Kennedy; Hyland; Ryan,2012) إلى التعرف على علاقة مخرجات التعلم بالكفايات، وأشارت إلى أن مخرجات التعلم تعتمد على الكفايات، وأن هناك العديد من الكفايات، مثل: الكفايات الآلية: القدرات المعرفية، القدرات المنهجية، القدرات التكنولوجية، والقدرات اللغوية، ثم الكفايات الشخصية، مثل: القدرات الفردية، والمهارات الاجتماعية، وأيضا القدرات النظامية، مثل: القدرات والمهارات المتعلقة بنظام الفهم والحساسية، وكذلك القدرات العامة، مثل: القدرة على التحليل والتوليف، القدرة على

التعلم والتحقق، والقدرة على تطبيق المعرفة في الممارسات العملية، والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.

وهدفت دراسة (Bertschy; Kunzli; Lehumann,2013) إلى التعرف على كفايات المعلمين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأشارت إلى أن الكفايات تسهم في توجيه المعلمين، وأكدت أن مجالات الكفايات أربعة؛ كفايات النهج الشمولي، كفايات التفكير الشبكية، كفايات التفكير المتكامل، وكفايات التعقيد والتفيير، وأكدت أن كفايات المعلمين تعزز من قدرة الطلاب على المشاركة في تأسيس التنمية المستدامة، وتعزز السلوك الملموس والمشاركة العامة المرغوبة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة.

كما هدفت دراسة خليفة (٢٠١٤) إلى التعرف على الأهداف التربوية ومستوياتها وأنواعها ودورها في العملية التعليمية ، والتعرف على الكفايات التدريسية ودورها في العملية التعليمية ، ومقارنة بين الأهداف والكفايات في بعض العناصر التعليمية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أبرز النتائج : أن الكفايات كيان مركب من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب وتهتم بمكونات شخصية المتعلم على المستوى العقلي أو الحركي أو الوجداني .

ثانيا : دراسات تناولت المعايير القياسية :

هدفت دراسة كرار (٢٠١٢) إلى التعرف على أنواع التعليم الالكتروني المباشر والمعتمد على الحاسب ، ومعرفة أثره على العملية التعليمية ، ومعرفة مزايا التعليم الالكتروني ، والمواصفات القياسية للتعليم الالكتروني ، والأنظمة والتصاميم العالمية في ذلك ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أبرز النتائج : وضوح المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الالكتروني والوصول للتصاميم المعيارية في بناء وتقويم البرامج التعليمية والخطوات المتبعة في ذلك .

وهدفت دراسة حجاج والشرقاوي (٢٠١٣) إلى تصميم مقياس إلكتروني للكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية بدمياط في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية وذلك بالتعرف على الكفايات التدريسية لهم ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي

وكانت أبرز النتائج : أن الكفايات التدريسية الأساسية ضرورية للطالب المعلم ويجب استخدامها كمعيار للمعلم الكفء ومن أهمها المهارات الشخصية وإدارة الفصل والتخطيط والإعداد للدرس وتنفيذ الدرس وطرق وأساليب التدريس باستخدام التقنيات المساعدة وكذلك تقويم الدرس ، وكذلك تم بناء وتقنين مقياس إلكتروني في الكفايات التدريسية للطالب المعلم .

وهدفت دراسة عراقي (٢٠١٥) إلى التعرف على أهم المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع كليات الإعلام والاعلام التربوي المصرية لتحقيق الجودة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أبرز النتائج : وضوح مواصفات الخريجين وتحققها في كليات وأقسم الإعلام والإعلام التربوي بالجامعات المصرية ووضع المعايير القياسية للكليات لتحقيق الجودة .

وهدفت دراسة (*Redding, 2016*) إلى التعرف على علاقة الكفايات بالتعلم الشخصي من خلال عرض للتعليم القائم على الكفايات، وأشارت إلى التعليم القائم على الكفايات يركز على اهتمامات الطلاب وتطلعاته والمشاركة في تصميم التعلم، والعلاقة بين المعلم والمتعلمين الآخرين، كما يسمح هذا التعليم بمتابعة تقدم الطلاب خلال عملهم نحو التمكن، وأكدت أن المكونات الأساسية للنهم القائم على الكفايات في التعلم الشخصي تتمثل في: مجموعة محددة من القدرات ذات الصلة بالكفايات، الاختلاف في الزمان والمكان وسرعة التعلم، والمعايير.

كما هدفت دراسة (*Ontario, 2016*) إلى التعرف على الكفايات في القرن الحادي والعشرين، وتوصلت إلى أن من أهم الكفايات هي: الكفايات المعرفية(التفكير والتحليل النقدي، الإبداع، حل المشكلات)، والكفايات الشخصية (القدرة على التنظيم، وتحمل المسئولية، المجازفة)، وكفايات العمل الجماعي (التواصل، العمل مع الآخرين، بناء العلاقات، المشاركة في المشاريع والمهام)، والكفايات المهنية (تقييم المخاطر، والعمل الدءوب، التطوير المستمر).

وهدفت دراسة (*Jennifer; et.al.,2017*) إلى التعرف على دور التعليم في تحقيق كفاءات القرن الحادي والعشرين والاستعداد للمستقبل، وأكدت أن دور التعليم يتعاظم في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية في القرن الحادي والعشرين والحاجة لكفايات القرن الحادي والعشرين؛ لتحسين تعلم الطلاب، وأشارت إلى أن كفايات القرن الحادي والعشرين تتمثل في: المرونة، التواصل، الشراكة، التحليل النقدي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، مواجهة التعقيد، التفاوض، التعامل مع التعددية.

كما هدفت دراسة علي (٢٠١٧) إلى معرفة الكفايات التكنولوجية اللازمة لمدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القياسية ، وكذلك التعرف إلى مستوى توظيفهم لها ومعرفة درجة الاختلاف في مستوى التوظيف وفقا لمعايير النوع والمؤهل والدورات والخبرة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وكانت أبرز النتائج : توفر بعض الكفايات التكنولوجية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القياسية اللازمة لهم ككفايات التخطيط وكفايات التعليم والتعلم وكفايات أساليب التقويم المختلفة وكفايات الأنشطة المهنية الفعالة لها .

أما دراسة (*Cheng, 2017*) فهدفت إلى تطوير كفايات القرن الحادي والعشرين في النظام التعليمي بشرق آسيا، وأكدت أن جودة النظام التعليمي تؤدي دورا مهما في التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات، وأن الأساس المنطقي لإصلاح التعليم يعتمد على العديد من العوامل، منها كفايات المعلمين، ومن هذه الكفايات: تنمية الذات، العلاقات الشخصية، مهارات التفكير، المشاركة الاجتماعية، التفاعل مع الآخرين، التفكير النقدي، التعامل مع الاختلاف، الاستقلال، الثقة بالنفس.

أما دراسة (*Mah, 2018*) فقد هدفت إلى التعرف على تصورات الطلاب تجاه الكفايات الأكاديمية لدراستهم، من خلال مجموعة من الكفايات (إدارة الوقت، مهارات التعلم، كفايات التكنولوجيا، التقييم الذاتي، ومهارات البحث)، وتوصلت إلى أن فهم الطلاب أن الكفايات تسهم في تلبية احتياجات الطلاب، وتقديم الدعم الكافي، وتوظيف

التقنيات التعليمية، واستكشاف قدرات الطلاب ومواهبهم، واستخدات استراتيجيات تعلم متعددة.

أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

اقتصرت بعض الدراسات السابقة على الكفايات المهنية كدراسة يعقوب (٢٠٠٥) ودراسة الشمري (١٤٢٧) ودراسة عبدالله (٢٠٠٩) ، وبعضها اقتصرت على الكفايات التعليمية كدراسة مراد (٢٠٠٢) ودراسة أبوصواوين (٢٠١٠) وبعضها تناول الكفايات الأساسية كدراسة العريني (٢٠٠٣) وبعضها كفايات عامة كدراسة آل طالب (١٤٢٣)ودراسة السلمي (١٤٢٩) ودراسة خليفة (٢٠١٤) بينما كانت الدراسة الحالية شاملة للكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية في ضوء المعايير القياسية المعتمدة .

وبوجه عام استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في: وضع تصور عام للإطار النظري للبحث الحالي، وتكوين تصور شامل عن هذه الدراسة من حيث المفاهيم والمنهج والأدوات ، وفي بناء أداة الدراسة، وفي الأساليب الإحصائية وطرق التحليل المناسبة للموضوع، وصياغة التوصيات والمقترحات.

وبعد أن تناول الباحث المنهجية البحثية للدراسة ، يتناول الإطار النظري والميداني على النحو التالي :

المحور الأول : **الإطار النظري** : وسوف يتم الحديث حول الكفايات التربوية والمعايير القياسية في الأدبيات التربوية المعاصرة وذلك في قسمين رئيسيين كما يلي :

القسم الأول: **الكفايات التربوية** : ويتم تناولها كما يلي:

أولا: مفهوم الكفايات التربوية:

١ – الكفاية : يرى الفتلاوي (٢٠٠٣، ٢٨) أنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما ، ويرى (*paul Foulquie , 1996, 86*) أنها كفاءة قانونية أو مهنية مطلوبة لتحمل مهام ما أو التكلف بعمل ما ، ويرى (*Renauld , 1988 , 109*) أن الكفاية هي قدرة مكتسبة بفضل ماتمثله من معرفة وخبرة تستخدم للإحاطة وحل المشاكل الخاصة . وهي مجموعة محددة من القدرات ذات الصلة (المهارات والمعرفة) مع طرق ومعايير لتحديد الدرجة التي يوضح بها الشخص إتقانها (*Redding, 2016,6*) كما تعرف بأنها: الاستعداد للعمل استجابة لتحديات موقف معين (*Tomas, 2013,2*). ويعرفها عدس (١٩٩٦، ٥٠) بأنها المهارات الرئيسية التي يجب أن تمارس بإتقان للتدريس لضمان النتائج المطلوبة ، ويذكر طعيمة (١٩٩٩، ٢٥)أن الكفايات تعني مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والمهارية .

وعليه فالكفاية تحدث نتائج إيجابية في تحقيق الأهداف المطلوبة لاحتوائها على المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المناسبة ، ولذلك يرى (*Hoffman , 1999 ,6*) أنه لا يوجد تعريف واضح لمصطلح الكفاية وله معنيين فالأول يركز على المخرجات النهائية أو نتائج عملية التعليم والتعلم فالتركيز هنا على أداء الفرد لإنجاز المهمة المطلوبة ، وأما المعنى الثاني فيركز على المدخلات التي تلزم الفرد للوصول إلى كفاية الأداء ، وبهذا المعنى يمكن النظر إلى الكفاية على أنها معيار أو نوعية الناتج النهائي ، والمعيار هنا يشير إلى الحد الأدنى / الأعلى للأداء المقبول .

٢– الكفاية التربوية : يعرفها اللقاني والجمل (١٩٩٩، ١٣) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك المتعلم في المواقف المختلفة ويمكن قياسها بمعايير متفق عليها ، ويرى طعيمة (١٩٩٩، ص٣٣) أنها مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، ويذكر الفتلاوي (١٩٩٥، ص٢٢) أن

الكفايات التربوية هي قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب معرفية ومهارية ووجدانية تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة ، ويعرفها (*Davies. 1997.40*) على أنها الخصائص الأساسية التي تساعد الفرد من أداء عمله بشكل أفضل في أكثر الحالات وبنتائج أفضل في الغالب ، والكفايات هي تلك العوامل التي تميز الشخص الأفضل من غيره في دور معطى ، ويذكر حمدي (٢٠٠٧، ص٦٨) أنها خليط من المكونات الذاتية التي يجندها الشخص بكامل إرادته ليقوم بمهمة ما وتظهر تجلياتها في التطبيق العملي والتجريبي للقدرات والمهارات والمعارف العامة والخاصة ، ويعرفها صلاح (١٤١٧، ص٣٥) أنها مستوى معين من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات يلزم ان يمتلكه المعلم ليحقق به مستوى معينا من الأداء التدريسي.

ويمكن القول من التعريفات السابقة للكفايات التربوية أنها تنوعت بحسب :

– كل تعريف من تعريفات الكفايات التربوية نظر لها من زاوية معينة .

– أنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه عند التربويين للكفايات التربوية وهذا حاله حال أغلب المصطلحات التربوية .

– نظرت بعض التعريفات للكفايات التربوية من جهة مدخلاتها الأولى كالقيم والاتجاهات والمعارف والمهارات ، وبعضها نظر لها من جهة المخرجات النهائية والنتيجة الأخيرة كالسلوك والأداء ، وبعضها نظر إليها من جهة اعتبارها أهدافاً سلوكية (معرفية – وجدانية – مهارية) تسعى العملية التربوية لتحقيقها ، وبعضها نظر إليها أنها ترتبط بأدوات القياس التي من خلالها تتحقق الكفاية التربوية ، وبعض التعريفات نظر إلى مستوى الكفاية والمطلوب منها كحد أدنى أو متوسط أو إتقانها .

والكفايات في مجملها تمر بعدة مراحل وهي مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي لابد أن يمتلكها المعلم ، وعليه أن يتمكن منها ويوظفها بشكل

صحيح من خلال الأداء والسلوك الذي يمكن قياسه ، وهي في جملتها عبارة عن أدوات معرفية وأدائية سلوكية إذا امتلكها المعلم فإنه يصل به إلى مستوى من الكفاءة والفاعلية على المستوى الذاتي والمستوى المهني المطلوب منه .

ثانيا: أهمية الكفايات التربوية:

تمثل الكفايات التربوية معيناً كبيراً للتربويين في صياغة المناهج التربوية والاهتمام بالمتربي من جميع الجوانب المعرفية والسلوكية وتكمن أهمية الكفايات التربوية لعضو هيئة التدريس فيما يلي (المصري ومحمد، ٢٠١٣، ٤٤):

١- تنمية مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى طلابه وأن يتقدم عمليا ومهنيا بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية .

٢- مسايرة المتغيرات والتحديات المستمرة خاصة التي تواجه العملية التعليمية وتطوير المقررات الدراسية.

٣- التفوق والابداع للقيام بأدواره المتعددة بالشكل المطلوب داخل بيئة الصف التعليمية .

٤- الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية التي تعتمد على المعارف النظرية .

٥- الوقوف على مستواه التدريسي وتحديد نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها .

٦- البحث في مصادر المعرفة عن كل مايزيد وينمي مستواه الفكري والثقافي والمعرفي في مجال تخصصه .

ويتضح مما سبق أهمية تحقيق الكفايات التربوية على مستوى المعلم والأستاذ الجامعي الذي يسعى لتطوير ذاته وأسلوبه التعليمي ومواكبة عصره وعلى مستوى الطالب الي يرتقي ذاتياً وعملياً ومهنياً في زمن التقنيات والتحديات المعاصرة وعلى مستوى العملية التعليمية جميعاً وأثرها الكبير في تحقق أهداف العملية التعليمية والتربوية.

ثالثا: خصائص الكفايات التربوية :

للكفايات التربوية عدة خصائص يتحقق من خلالها الجودة في العملية التعليمية ولابد للأستاذ الجامعي من معرفتها ومن أبرزها ما ذكر (الجماعي ، ٢٠١٠، ١٦٢) ، (المصري ومحمد ، ٢٠١٣، ٣١) في أنها:

١- أداة تسمح بالتحكم في النشاط واستباق الظهور وتحسين التدريس .

٢- إجرائية ومكتسبة ومتعلمة بواسطة تكوين أو ممارسة .

٣- كلية مركبة وغائية تجعل الفرد يحشد كل الموارد المتنوعة .

٤- منظمة وملائمة للفصل وشديدة التنوع .

٥- شاملة ومدمجة وتشمل المعارف الخاصة والذاتية من التجربة الشخصية .

٦- تزود الجهات المعنية بتغذية راجعة حول ما يقوم به المعلمون من انجازات تربوية .

٧- تحفيز المعلمين للاستجابة الفعالة لمتطلبات والحاجات النفسية والتربوية .

٨- التحقق من درجة تحصيل المعلم والتحقق من درجة تدريس المعلمين للمنهج وتنفيذهم لمتطلباته

٩- التدرج حتى تحقق الغاية منها فتكون من السهل الميسر إلى الصعب المركب.

ويذكر الغريب (١٤٢١هـ، ٩) نسبية المستوى في اتقانها فيقول: إن عملية التمكن من مستوى محدد من الإتقان للكفايات لا يعني بلوغ الغاية لأن مستوى الكفاية في فترة زمنية ما قد يصبح في فترة لاحقة غير مساير لمتطلبات التكيف.

ويذكر حمدي (٢٠٠٧، ٦٧) أنها تصقل مكونات الشخصية في جوانبها المعرفية والوجدانية والنفس حركية فيقول :هي في جوهرها تستهدف تنمية شخصية المتعلم وتسعى

إلى عملية تكيف الفرد مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يصادفها في محيطه والتي لا يمكن أن يواجهها بجزء واحد من شخصيته .

ويذكر جواكيم وآخرون (٢٠٠٥، ص٣٢) أنها ينبغي أن تنطلق من الهدف حيث أنها تنطلق من تحليل المهام والأنشطة الجماعية وتقوِّم فعالية وملاءمة إنجازات الأفراد المكلفين بهذه المهام بغض النظر عن الخاصية الفطرية أو المكتسبة لهذه الكفايات .

أما عابدين (٢٠٠١ ، ٩٥) فيؤكد أن الكفاية ليست قدرة على المعرفة أو مهارة ما أو اتجاها ما بل إنها قدرة مركبة تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات ، وترتبط كذلك بالقدرة على أداء المهمات المرتبطة بالإدارة ورسالتها وعلاقتها بالمجتمع الخارجي .

ومما سبق يتبين أنّ الكفايات التربوية تقوم بعملية ترتيب وتنظيم المعارف والمهارات وتتدرج من السهل إلى الصعب وتحفز المعلمين لتحقيق المتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية وتقيس درجة تحصيل الطالب الجامعي لمجموعة المعارف والمهارات المختلفة ويتحقق بها الأهداف المنشودة للعملية التعليمية .

رابعا: معايير تصنيف الكفايات التربوية:

لقد صنفت الكفايات التربوية على عدة أوجه وتعددت التصنيفات واختلفت طبقا لتحديد محاورها واستخداماتها وكان لزاما على التربويين من وضع معايير يتم من خلالها تصنيف الكفايات التربوية ومن ذلك ما ذكره (المصري ومحمد،٢٠١٣، ٦٠) :

أ) تصنيف الكفايات التربوية في ضوء تصنيف (بلوم *Bloom*) ومنها الكفايات المعرفية والكفايات الوجدانية والكفايات النفسحركية .

ب) تصنيف الكفايات التربوية على أساس المعايير التي نحكم بها على مقدار كفاية المعلم ومنها معيار المعرفة ومعيار الأداء ومعيار النتائج .

ج) تصنيف الكفايات التربوية طبقا لتصور أدوار المعلم مع طلابه وصممت للموقف التعليمي وللنشاط التعليمي ومنها كفايات التخطيط وكفايات التنفيذ .

واختيار التصنيف المناسب يسهل في وضع الكفايات التربوية المناسبة التي تتعلق بالمهارات الأساسية للمتعلم والدور المطلوب من المعلم والمتعلم .

خامسا: أسس تحديد الكفايات:

هناك العديد من الأسس لتحديد الكفايات التربوية واختيارها من بين مجموعة الكفايات في جميع جوانبها ، ومن أبرز هذه الأسس ما ذكره جامل (١٤٣٣، ٢٨) :

أ- الأساس الفلسفي : ويتم وضع المنطلقات التي تتناسب مع قيم المجتمع وفلسفته ومن خلالها تتحدد النتاجات المرغوبة للعملية التربوية .

ب- الأساس التطبيقي : وفيه الاستعانة بما أثبتته التجربة .

ج- الأساس الأدائي : وفيه الاستناد في تحديد الكفاية على أساس تحديد الأدوار والمهام والواجبات التي سيؤديها الفرد .

د- الأساس الواقعي : وبه العودة إلى البرامج المحلية والمقررات الموجودة وإشراك العاملين في تنظيمها ، فضلا عن وجود وسائل وأدوات يتم استخدامها في تحديد الكفايات.

ويضيف هلال (٢٠٠٠، ٢٥) أساس الممارسة : يقوم على مفهوم الكفاية التي يمكن تحديدها من خلال التحديد الدقيق لما يفعله العاملون أثناء ممارستهم لعملهم لأن الموظف الكفء تظهر مقدرته من خلال أدائه .

سادسا: أساليب تحديد الكفايات :

هناك عدة أساليب تربوية وطرائق لتحديد الكفايات التربوية ومن ذلك ما ذكره (الجماعي ، ٢٠١٠، ١٨٢) (طعيمة ، ١٩٩٩ ، ٣٤) (أبوغنمي وسليمان ، ١٤٢١ ، ٣٤) :

١- تقدير حاجات المجتمع ومتطلباته .

٢- الانطلاق من النظريات البيداغوجية لاشتقاق الكفايات منها .

٣- تحويل محتوى المقرر الدراسي إلى كفايات وتدريب المعلمين عليه .

٤- تحليل عملية التعليم وملاحظة سلوك المعلمين داخل الفصل وتحليل أدوارهم المهنية وصياغة ذلك في شكل كفايات .

٥- دراسة حاجات الطلاب وقيمهم وترجمة ذلك إلى كفايات يلزم توافرها عند المعلم .

٦- تقدير احتياجات المجتمع المحيط بالمدرسة ودراستها وترجمتها إلى كفايات يجب توفرها في المعلمين

٧- التصور النظري لمهنة التعليم وتحليل أبعاده بمنطق .

٨- آراء الخبراء والمختصين التربويين .

٩- نتائج البحوث والدراسات السابقة .

١٠- استطلاع آراء الأطراف المعنية بعضو هيئة التدريس (عمداء ، وكلاء ، مدراء جامعة)

ويضيف الدويش (٢٠١٣، ص٥٥٩) أنها تؤخذ من نظرية التربية الاسلامية فيقول : تشتق الكفايات التعليمية من مصادر التربية وتمثل المصادر الشرعية مجالا خصبا لاشتقاق كفايات معلم مواد العلوم الشرعية بعامة، ومعلم القرآن الكريم بصفة خاصة. كما يضيف الفوزان (١٤٣١هـ ، ٣٦) تحليل مهام المعلم ثم اشتقاق الكفايات منها.

سابعا: العوامل التي تؤدي إلى تحسين الكفايات التربوية :

هناك عدة عوامل تؤدي إلى تحسين الكفايات التربوية لعضو هيئة التدريس ومن ذلك ما ذكره (دندش و أبو بكر ، ٢٠٠٢ ، ١٢٩) :

١- إلمام المعلم بتفاصيل عمله .

٢- الاهتمام ببرامج تكوين المعلم .

٣- وجود الاستعداد لدى المعلم والميل إلى العمل بذاته .

٤- تحسين الظروف المحيطة به لإيجاد فضاء يسمح له بالعمل بارتياح .

٥- التزود بالإمكانات المتاحة .

وهذه العوامل منها مايتعلق بالأستاذ الجامعي نفسه ومنها مايتعلق بالبرامج والمناهج التي تكوّن المعلم الذي نريد ومنها ما يتعلق بالإمكانات والظروف المحيطة بالعملية التعليمية .

ثامنا: علاقة الكفايات التربوية بالأهداف السلوكية:

إن علاقة الكفايات التربوية بالأهداف السلوكية كبيرة جدا فالكفايات التربوية لم توضع إلا من أجل تحقيق الأهداف السلوكية المعرفية والوجدانية والمهارية، وأكد ذلك عليلوش (٢٠٠٤ ، ٥٩) بقوله أن العلاقة بين الأهداف السلوكية والكفايات التربوية بصفة عامة علاقة ترابط وتكامل فكلها تصب في تحقيق الفائدة لدى المتعلم كهدف أساسي لكل الجهود التربوية والتعليمية بمجمل مدخلاتها وعناصرها.

تاسعا: أبعاد الكفايات التربوية:

هناك عدة أبعاد للكفايات التربوية ومن ذلك ما ذكره (أمزيان ، ٢٠٠٥ ، ٤٩) :

١- الانجاز/ الفعل : ترتبط الكفاية بالإنجاز ، فلا وجود لها بمعزل عن إنجاز يؤدي الفرد في مجال محدد .

٢- الإمكانيات / الموارد : وتكون على شكل معارف يمتلكها الفرد ، أو خبرات طورها أو إنجازات يتميز بها بحيث تؤهله للتحكم في الكفاية

٣- المرونة في العمل : ويمتثل هذا البعد في قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الطارئة والصعوبات التي قد تعترضه أثناء العمل ، مما يتطلب توفر المرونة سواء عند نقل المعارف والتجارب أو أثناء استثمارات الطاقات والموارد المتوفرة أو أثناء السعي إلى تحسين جودة الإنجاز .

ويرى (زيتون ، ١٩٩٧ ، ٣٦) أن الأبعاد التي ينبغي أن تتوفر في المعلم الفعال : أخلاقيات يلتزم بها المعلم، التعليم المباشر، إدارة الموارد، الممارسة الموجهة، المحادثة البناءة، التوجيه، إدارة التنظيم، التخطيط والإعداد، التقويم المكتوب .

عاشرا: أنواع الكفايات وتصنيفها:

اختلف التربويون في تقسيم الكفايات التربوية وتصنيفها وتحديد أنواعها والمراد هنا بالتصنيف هو تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات باعتبارها كفايات رئيسة، ثم تحليلها إلى مجموعة من الكفايات الثانوية، وتكمن أهميته في تيسير مهمة التفكير المتعمق في كل جانب وضمان استيفاء جوانبه، وللتصنيف شروط ينبغي مراعاتها كالاتساق مع أهداف الدراسة وطبيعتها، وأن يستفيد من غيره من التصنيفات وأن يكون واقعيا يمكن تنفيذه في الواقع (طعيمة، ١٩٩٩، ص٣٤).

ويذكر الحصري والعنبر (٢٠٠٠، ٧٣)أن الكفايات على قسمين :

١- كفايات عامة : وتشمل كفايات تنفيذ الدرس وكفايات إدارة الصف .

٢- كفايات تخصصية : وتشمل استيعاب طبيعة المادة وخصائصها ، واستيعاب المعلم والمفردات والمفاهيم والمبادئ ، واستيعاب المعلم المفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهج

ويرى الجماعي (٢٠١٠، ١٧٠) أن الكفايات مستويات وأنواع يصنفها الباحثون والخبراء حسب المراحل والمواقف التدريسية ، ورغم تداخلها وترابطها فهي تسعى في مجملها إلى تحقيق الأهداف التدريسية في جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية وهي على النحو التالي :

١- الكفايات المعرفية : وتتضمن المعلومات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية اللازمة للأداء بهدف تحقيق الأنشطة ، والحقائق والنظريات.

٢- الكفايات الوجدانية : وتعبر عن الاستعدادات والاتجاهات والقيم والمعتقدات والسلوك الوجداني لدى المتعلمين .

٣- الكفايات الأدائية : وهي تعبر عن الأداء الذي يظهر لدى الأفراد ، وتتضمن المهارات النفس حركية وتنفيذها من خلال الممارسات الحركية .

٤- الكفايات الإنتاجية : وتعد نتيجة أو ثمرة للكفايات السابقة ، والأثر الإيجابي الذي يظهر على المتعلم في الميدان يعطي إشارة نجاح ويعكس الكفاءة .

ويذكر طعيمة (١٩٩٩، ٢٨) أنه وبعد دراسات متعددة ومسح لكثير مما كتب من الكفايات التربوية انتهى Chase وزميلاه بتصنيفها تحت ستة مجالات هي :

١- كفايات خاصة بالعلاقات الإنسانية (*Human relation skills*)

٢- كفايات خاصة بعملية الاتصال (*Communication skills*)

٣- كفايات خاصة بالتخطيط للعملية التعليمية (*Planning for instruction*)

٤- كفايات خاصة بإجراءات التعليم (*Instructional techniques*)

٥- كفايات خاصة بالتقويم (*Evaluation*)

٦- كفايات خاصة بالمادة الدراسية (*Subject matter*)

ويرى (المصري ومحمد ، ٢٠١٣ ، ٥٧) أن التصنيف الأكثر شيوعا واستخداما كما يلي :

١- كفايات ثقافية : وتشمل الجوانب العلمية والدينية والاجتماعية والتربوية والصحية .

٢- كفايات مهنية تربوية : وتشمل المناهج وطرق التدريس وأصول التربية ونظريات التعليم وعلم النفس التربوي ، والتكنولوجيا التعليمية .

٣- كفايات التخصص :وتشمل كل ما يزود الطالب بقدر من الخبرات في تخصصه .

٤- كفايات شخصية : وتشمل أخلاقيات المهنة والقدرة على تحمل المسؤولية والمظهر اللائق وتنمية المهارات التربوية .

ومما سبق يتبين أن هناك تعدد الأساليب في تصنيف الكفايات التربوية ومن ذلك:

١- التصنيف حسب المجالات التربوية: إلى كفايات معرفية، وكفايات وجدانية، وكفايات أدائية، وكفايات إنتاجية (جامل، ١٤٣٣، ص١٨) أو كفايات معرفية، وكفايات وجدانية، وكفايات نفس حركية(عبد السميع، ١٤٢٦، ص١٦٢).

٢- التصنيف حسب عمومية الكفاية التربوية وخصوصيتها: إلى الكفايات العامة، والكفايات الخاصة، والكفايات الدنيا.

٣- التصنيف حسب الهدف العام كما ذكر (الجماعي، ٢٠١٠، ص١٧٧) إلى الكفايات الخاصة بالعلاقات الإنسانية، والكفايات لعمليات الاتصال، والكفايات للتخطيط، والكفايات لإجراءات التعلم، والكفايات للتقويم، والكفايات للمادة الدراسية.

٤- التصنيف حسب طرق التدريس وعملية التعلم : إلى كفايات إعداد الدرس المخطط له ، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة ، وكفايات إدارة الصف وحل مشكلات البيئة الصفية، وكفايات التقويم .

٥- التصنيف حسب الأدوار المطلوبة من المعلم كما ذكر (الجماعي، ٢٠١٠، ص٣٧). : دور المعلم مع طلابه؛ فهو ناقل للمعرفة، وهو مدير للنشاط التعليمي، وهو مصدر لعملية التدريب على التعليم، ومصمم، وهو مدير لمهام التعلم، ويشارك في الإشراف، ويتفاعل مع الآخرين.

٦- التصنيف حسب المستوى في سهولة وصعوبة الكفايات كما ذكر (طعيمة، ١٩٩٩، ص٣٧) فتبدأ بالبسيط وتنتهي بالمركب ويفيد هذا التقسيم واضعي برامج اعداد المعلمين أو تدريبهم لوضع برامج الإعداد مع مراعاة التدرج .

٧- التصنيف حسب أهمية الكفايات التربوية : إلى كفايات أساسية، وكفايات مساعدة. (طعيمة، ١٩٩٩، ص٣٨)

٨- تصنيف حسب التخصص العلمي والتربوي كما ذكر (صلاح، ١٤١٧، ص٥٦) : إلى كفايات تتصل بالتربية الاسلامية، وكفايات تتصل بالثقافة اللغوية والأدبية، وكفايات تتصل بالثقافة العامة .

ومما سبق فقد تم تقسيم الكفايات التربوية إلى خمسة أنواع وهي : الكفايات الشخصية، الكفايات المهنية، الكفايات الاجتماعية، الكفايات الثقافية، الكفايات الأخلاقية ، ويتم تناولها كما يلي:

١) **الكفايات الشخصية** : وهي الكفايات المتعلقة بشخصية الأستاذ الجامعي سواء من ناحية مظهره ولباسه وهيئته أو من ناحية مخبره وسمته ، ويؤكد الدويش (٢٠١٣، ٦٩) أن المعلم لابد أن يتسم بسمات ومنها : السمت والهدي الحسن ، والتواضع وترك الترفع على طلابه ، والرفق بالطالب حين يخطئ ، والعدل في التعامل مع الطلاب ، واستخدام المعززات المناسبة ، ومراعاة الفروق الفردية ، والاعتناء بالمتفوقين .

فالسمت الحسن والهيئة الجيدة واستشعار أنه محط نظر طلابه وأولياء أمورهم مما يعلي من مكانة العلم وأهله ولذا ويذكر (راشد ، ٢٠٠٢ ، ٦٥) أن المعلم العصري لابد أن يكون قائدا وإداريا وأن يتمتع بسمو فكري وأن يكون عادلا وموضوعيا ، ويتسم بقوة العزيمة والإقدام ، وأن يتصف بالعطاء الأبدي ، ويمتلك الأسلوب الحضاري في تعامله ، ويكون لديه خاصية الطموح والتطلع المستقبلي ، وأن يتسم بالاتزان الانفعالي ، وأن يكون لديه انتماء وطني ، وأن يكون خفيف الحس ويمتلك التوافق النفسي ، وأن يهتم بمظهره ، ويذكر(المصري ومحمد ، ٢٠١٣ ، ٤٨) أن الكفايات التربوية الشخصية هي مجموعة الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تعمل في منظومة متكاملة تتسم بالاتساق والانتظام ومن أهم الكفايات التربوية الشخصية ما يتعلق بالأمانة والتعاون وحسن التصرف والمظهر اللائق والمرونة والتحلي بالصبر والتسامح .ويذكر كذلك القدوة الحسنة ، والإخلاص في العمل ، والعدالة ، والشجاعة ، والثقة بالنفس ، والتواضع ، والصبر ، واللباقة ، والحكمة .(المصري ومحمد ، ٢٠١٣ ، ٥٦) ، ويرى (

العلي ، ٢٠١٤، ١٣٢) أن المعلم لابد أن يهتم بالهيئة التي ينبغي أن يظهر فيها أمام طلابه ومجتمعه ، وأن يهتم بالجانب الجسدي ومتطاباته ، والعوامل الجسدية المساعدة على التدريس والمعيقة له، وحدد ***(Redding, 2016,7)*** الكفايات الشخصية في أربع إطارات: الكفايات المعرفية؛ وهي التي تسهل عملية التعلم، والكفايات ما وراء المعرفية؛ مثل التنظيم الذاتي واستخدام استرتيجيات التعليم، والكفايات التحفيزية؛ مثل المشاركة والمثابرة في السعي نحو أهداف التعلم، ثم الكفايات الاجتماعية/العاطفية؛ مثل الشعور بقيمة الذات، واحترام الآخرين، والقدرة على تحديد الأهداف.

إذا لابد للأستاذ الجامعي وللمعلم أن يهتم بجسده وبهيئته ومظهره أمام طلابه وأثناء موقفه التعليمي ويسمو بفكره وضبط انفعالاته وتمثله بالشخصية المتكاملة في سمته وفي نطقه وفي رضاه وفي غضبه وفي صدقه وفي مزاحه وأن يكون قدوة لطلابه ، وله أن يمتلك المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ويتميز بالأمانة والوضوح وبالبشاشة والعطف وحسن التواصل واحترام وجهات الطلاب وتقديرهم والحضور المتميز وفي الوقت المحدد والتشجيع لطلابه وفتح باب الحوار الفعال والنقد البناء وتلبية رغباتهم .

٢) **الكفايات المهنية:** وهي الكفايات المرتبطة بعملية التدريس والإتقان وفهم الأستاذ الجامعي للمتعلمين وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم ، وفيه يقول (المصري ومحمد ، ٢٠١٣، ٥٧) وهي المعلومات والمهارات التي تكسب المعلم وتمكنه من القيام بمهنة التدريس بصورة فعالة ويكون قادرا على فهم المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وكيفية تنفيذ الدرس في مجال تخصصه داخل الفصل ، ويرى (الطوق ، ٢٠١٨، ٢٨) أنها قدرة الفرد على أداء مهامه بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق النتائج المطلوبة منه في مواقف العمل المتصلة بمهنته .

ولقد أشار ***boydell*** أن هناك ثلاثة أنواع من الكفايات المهنية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم وهي :

أ- الكفاية المعملية أو الوظيفية وتشمل: الخبرة كتحديد الاحتياجات وتحليل الوظايف ، والمهارات الأساسية كالتحليل والملاحظة والتواصل والاتصال ومعرفة نظريات التعلم والفروق الفردية وأنظمة ونماذج التعليم ومصادر المعلومات .

ب- الكفاية القيادية وتشمل: مهارة الإدارة والاتصال والسلوك الإنساني وسيكولوجيات الجماعات والعلاقات الشخصية .

ج- مهارات التغيير التنظيمي وتشمل : كفايات الإلمام بالنظريات التنظيمية وتحليلها والسيكولوجية الاجتماعية للجماعات والمنظمات والالمام بنظريات الأدوار ونظريات المعلومات واتخاذ القرار وإدارة الصراع (الطوق ، ٢٠١٨، ٦٧) ، ومن تلك الكفايات المهنية كذلك ما يتعلق بالكفايات العلمية والمقصود منها إلمام المعلم بموضوعات العلم الذي يتخصص فيه ، فيكون مستوعبا محتوى مادته التدريسية من تفاصيل وفروع (العلي ، ٢٠١٤، ١٢٠) .

وتشمل كذلك الكفايات المهنية ما يسمى بالكفايات التكنولوجية والتقنية وهي الكفايات التي ترتبط بالتقنية لأهميتها لاسيما في هذا العصر الذي توسعت فيه مصادر المعرفة والتعليم ، ولذا ويرى (شكير ، ٢٠٠٢ ، ٥٢) أنها تعتمد على : القدرة على تصور ورسم وإبداع المنتجات التقنية ، والتمكن من وسائل العمل اللازم للتطوير ، والتمكن من تقنيات التحليل والتقدير ، والقدرة على استخدام التكنولوجيا في مجالات الدراسة ، وتوظيف التقنيات اللازمة للتدبير والتواصل .

وتشمل أيضا الكفايات المهنية ما يسمى بالكفايات الأكاديمية وهي الكفايات التي تهتم بقوته العلمية في تخصصه وامتلاكه لأفضل المهارات الأكاديمية وأساليب التدريس القيمة والفهم الواقعي للحياة والمجتمع ، وفي هذا يقول (المصري ومحمد ، ٢٠١٣، ٤٧) ويقصد بها فهم المادة العلمية والسيطرة الأكاديمية على محتواها أفقيا ورأسيا مع ربطها بالواقع ، وتذكر (الفتلاوي ، ٢٠٠٣ ، ٣٨) أن عملية التدريس لابد أن تكون بفاعلية

ومقدرة عالية وتتوفر الكفايات الأكاديمية ومنها : الإلمام بالتخصص وامتلاك المهارات العملية ، واستخدام خطوات البحث العلمي ، واتباع أسلوب التدرج في التعليم ، وربط موضوع الدرس بمشكلات الحياة وإشراك الطلاب في ذلك ، وإتقان الحقائق والمفاهيم الخاصة بالمادة ، والإلمام بالأهداف التربوية والتعليمية للمادة الدراسية ، واختيار التمرينات المناسبة ، واستخلاص الاستنتاجات من أفواه التلاميذ والاطلاع على كل جديد في التخصص ، والإلمام بالمصادر والمراجع الأساسية في مجال التخصص.

وعليه فعلى عضو هيئة التدريس أن يطور من الأنشطة والبرامج اللازمة لتحسين التعليم وإدارة الأنشطة التعليمية بكل كفاءة واقتدار ومساعدة طلابه على توظيف مايتعلمونه في حياتهم العلمية والعملية وأن يتمتع بقدرة عالية على الابتكار والتجديد واستخدام التقنية الحديثة والتمكن من المهارات وإدارة الموقف التعليمي بشكل مميز وفعال ، ومراعاة الفروق الفردية بين طلابه وتحديد مواطن القوة والضعف لهم ، وأن يفهم الضوابط والأنظمة المختلفة في العمل الجامعي ، وعليه الحرص على التنمية المهنية في مجال تخصصه وتوظيف أساليب التدريس المتعددة وإتقان مهارات البحث العلمي.

٣) **الكفايات الإجتماعية** : وهي الكفايات التي تتعلق بدور الأستاذ الجامعي الاجتماعي وامتلاكه للمهارات الاجتماعية المختلفة، ويرى الدويش (١٤٣١، ٢٨) أن يكون المعلم ودودا اجتماعيا ، وأن يمتلك العطف الأبوي وأن يكون مصلحا اجتماعيا ويكون له القدرة على التكيف الاجتماعي ، ويؤكد المصري ومحمد (٢٠١٣، ١٠٠) أنها تشمل مهارات التعبير عن وجهة نظره بصورة ملائمه والتحدق بصوت ملائم للموقف والتعبيلر بصورة غير عدوانية ، ويرى الجماعي (٢٠١٠، ٩٥) أن المعلم الجيد هو الذي يشكل علاقات اجتماعية مع طلابه والمحيط الخارجي ويمتع بصفات اجتماعية بحيث يكون ودودا اجتماعيا ومصلحا اجتماعيا. كما أكد (*Herman*; *Collins*,*2018*,8) أن الكفايات الاجتماعية تتمثل في: احترام الآخرين، المشاركة مع المجتمع، التواصل الاجتماعي، إظهار التعاطف مع الآخرين، الحفاظ على إيجابية العلاقات .

وعليه فعلى عضو هيئة التدريس أن يتميز بالإصغاء الجيد والتفاعل اللفظي والحركي مع الطلاب ، وأن يساعدهم في حل مشكلاتهم الشخصية وفهم طبيعة سلوكياتهم ودوافعهم ورغباتهم ومراعاة الشخصيات والأنماط المختلفة للطلبة ، وأن يحرص على روح العمل الجماعي والتعاون والتواصل مع المجتمع الخارجي وتفهمه للعادات والتقاليد وبناء شراكات مختلفة وناجحة مع الأسرة والمجتمع والتواصل الدائم والفعال مع أولياء الأمور ، والمساهمة الفعالة في تطوير المجتمع والحث على الالتزام بالقيم الدينية والأعراف المجتمعية .

٤) **الكفايات الثقافية** : وهي الكفايات التي تتعلق بهوية الأستاذ الجامعي الثقافية ومدى فهمه لفلسفة الحياة حوله وانسجامه مع ذاته ، وفي هذا يرى شكير (٢٠٠٢ ، ٥٢) أنها تتمثل في تنمية الرصيد الثقافي للمتعلم وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم والحضارة البشرية بتناغم وتفتح شخصيته بكل مكوناتها ، وترسيخ هويته كإنسان يستطيع الانسجام مع ذاته وبيئته والعالم من حوله .

وعلى هذا الأساس فهي تعبر عن إدراك الطلاب لأبعاد ثقافتهم وأصالتها وعلاقتها بالثقافات الأخرى وإلى معرفة القيم التي يعبر عنها الأدب ومكونات جمال الخطاب الأدبي ، وأنواع وأنماط الكتابة النثرية والشعرية ، ومعايير تمييز النصوص والمؤلفات وبعض المقاربات المنهجية مع النصوص والمؤلفات (الجماعي ، ٢٠١٠ ، ١٧٥) ، وقد ينظر للثقافة بمفهومها الشامل كما ذكر (المصري ومحمد ، ٢٠١٣، ٥٧) أنها تشمل جوانب علمية ودينية واجتماعية وتربوية وصحية واجتماعية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية، وتعرف الكفايات الثقافية بأنها: مجموعة من السلوكيات المتطابقة، والمعارف، والمواقف والسياسات التي تتحدد في نظام أو مؤسسة أو بين المهنيين الذين يمكنهم العمل الفعال في المواقف بين الثقافات (*Association American Medical Colleges, 2005,2*).

وعليه فعلى عضو هيئة التدريس والأستاذ الجامعي أن يعرف مشكلات المجتمع السعودي وكيفية الإستفادة من تخصصه في حلها والاطلاع الدائم على المصادر المتاحة وأن يكون واعيا بدور التربية في صنع التقدم وأن يكون له رؤية استراتيجية في مجال عمله والإلمام بأحد اللغات الأجنبية ، وأن يكون قادرا على توجيه طلابه للدراسة المستقبلية وفرص العمل المتاحة في سوق العمل ، وأن يستخدم المعرفة العلمية والتربوية لمواجهة المشكلات التربوية في المجتمع السعودي ، وعليه أن يربط ثوابت الدين الإسلامي وقيمه بموضوعات مادة تخصصه ، وأن ينمي حب الوطن والولاء له في نفوس طلابه بخدمته والعمل على مصالحه والتعايش مع التعددات الثقافية والاطلاع على الثقافات العالمية المختلفة .

٥) **الكفايات الأخلاقية** : ويقصد بها أخلاقيات المعلم التي تبين عظم سلوك المعلم الأخلاقي وخصائصه الإيجابية التي تنعكس على المتعلمين ، وتحليه بالصفات العليا التي تزيد من قيمة العلم وأهله ، وترى الفتلاوي (٢٠٠٣ ، ٣٧) أن البعد الأخلاقي يمثل جانبا مهما من شخصية المعلم المتأمل الممارس ، وأبرز تللك الصفات : المرونة والشجاعة والصبر والمثابرة ، وامتلاك أخلاقيات مهنية عالية ، والبراعة العلمية والتزام الهدوء وتجنب الانفعال ، والجدية والحماس في عملية التدريس ، واعتماد مبدأ العدالة والاحترام والمساواة بين الطلاب ، والاستماع والاستجابة للطلاب ، والتخاطب مع الطلاب بأساليب تربوية نفسية تساعدهم عبلى زيادة الدافعية للتعليم والتعلم.

وعليه فعلى الأستاذ الجامعي أن يتمتع بأخلاقيات مهنية عالية وأن ينمي الوازع الديني والقيم الأخلاقية عند طلابه وأن يعطي كل طالب حقه بعدل وإنصاف وأن يجيب على أسئلتهم واستفساراتهم بنفس وصدر رحب وأن يمدح انجازاتهم ويتجنب السخرية والاستهزاء بهم وأن يتمتع بالتواضع العلمي معهم والصدق والأمانة وتشجيعهم على بناء علاقات طيبة وتطبيق القيم والأخلاق العالية ، وأن يلتزم بأخلاقيات المهنة والبحث العلمي

، ومتابعة الطلالب الموهوبين وتشجيعهم على التميز والإبداع والطلاب المتأخرين دراسيا ومعالجة ضعفهم وقصورهم ، وعليه أن يكون قدوة في تعامله وسائر سلوكياته.

القسم الثاني: **المعايير القياسية للمعلم الجامعي**: ويتم تناوله فيما يلي:

١) مفهوم المعايير القياسية:

تعرف المعايير القياسية بأنها: عبارة عن حدود مرجعية تستخدم لتقارن بها معايير وجودة الأداء ، ومن ثم فهي بمثابة توقعات عامة حول مستويات الإنجاز و الخصائص العامة المتوقع أن يتصف بها الخريج في تخصص معين عند تخرجه (أحمد وحسين، ٢٠٠٩،١٤).

وتشير المعايير إلى ما يجب على المعلم معرفته والقيام به ، وهي بذلك تتضمن المعارف والمهارات التي ينبغي على المعلم إتقانها ، وتعد أساسية للقيام بمهامه المهنية بكفاية واقتدار ، وتتسم المعايير بتركيزها على مهمات أدائية ومخرجات يتوقع إتقانها من قبل المعلمين الجدد ، إضافة لتبنيها منحى التعليم المتمركز نحو الطالب الذي أصبح حجر الأساس في الأنظمة العالمية الحديثة والهيئات التربوية الفاعلة (المركز الوطني للقياس والتقويم ، ٢٠١٢ ، ص٨) .

وتمثل المعايير المرتكز الرئيسى لعمليات تحسين وتطوير الأداء الجامعي – وخاصة أداء عضو هيئة التدريس– فهى التى تحدد أن الأداء الجامعى قائم على أسس ومنهجية واضحة ليكون الاتجاه دائماً نحو الأفضل ، فالفوضوية فى الأداء ، وعدم اتباع معايير محددة وواضحة سيؤدى إلى تذبذب أداء الجامعة وتخبطه ، وغياب الهدف والإجراءات والاتجاه الذى تسعى إليه ، ولهذا تصاغ شروط تحقيق ضمان الجودة والاعتماد للمؤسسة التعليمية وبرامجها على شكل حد أدنى من المعايير التى يجب تحقيقها فى نوعية التعليم المقدم ، وعادة ما تصاغ السياسات التى توضح هذه المعايير وكيفية تطبيقها ، كما تطالب هذه المعايير المؤسسات التعليمية متابعة تحسين وتطوير نوعية

التعليم وزيادة كفاءة المؤسسة من أجل الوصول إلى حالة التميز فى الأداء (أحمد وحسين، ٢٠٠٩،١٣).

٢) أهمية المعايير القياسية في المجال التربوي:

تؤدي المعايير دورا مهما في المجال التربوي ، يتمثل في الآتي :

١- وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه .

٢- تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلاب المتعلمين .

٣- إظهار قدرة المتعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا .

٤- توافر الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقديم البرنامج التدريسي للمعلمين ، وتمكينهم من تحديد المستويات الحالية لتحصيل الطلاب والتخطيط للتعلم المستقبلي .

٥- استخدام المعلمين للنواحي المحددة لكيفية استخدام محتوى المنهج والمواد المساعدة الأخرى، والتأكيد على أهمية اطلاق الأحكام عند تقييم الطلاب.

٦- إظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستوى الطلاب، وتدعيم إيجابية المعلمين نحو أساليب التعلم المطورة ، وتوفير سبل محاسبة المجتمع للمدرسة .

٧- التأكيد على النواحي الإيجابية لإنجاز الطلاب، وتشجيع المعلمين على استخدام المحتوى في تخطيطهم وتدريسهم ، واكتساب المعلمين لفكر متجدد عن كيفية تفكير وتعلم الطلاب .

٨- حصول الطلاب على تغذية راجعة وفرصة للتخطيط ، والاعتراف بذلك بوصفه مؤشرا لتقدمهم ، وتنمية لغة أولياء الأمور وإطار عملهم المشترك ، وتذوقهم للعمل التربوي داخل المدرسة (البيلاوي وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص٢٣) .

كما أن المعايير مبادئ تتجاوز مدخل الكفايات باعتبار الكفاية مؤشرًا لسلوك محدد لأداء مهمة معينة، أما المعيار فيشير إلى المستويات المعرفية والمهارية والأخلاقية التي ينبغي أن يصل إليها المعلم ويمارسها، وتستخدم المعايير من أجل تمكين المعلم والتلاميذ، والنهوض بنظام التعليم العربي (جامعة الدول العربية، د.ت ،١١).

وتتمثل المعايير القياسية للمعلم الجامعي في (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١١، ص ص٣٠-٣١) و(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٣، ص ص١٦-١٨) و(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٥، ص ص٣٣-٣٥) :

١-المعيار الأول : التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم.

٢- المعيار الثاني : تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم.

٢-١: ينمي المعلم جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين

٢-٢- يدير المعلم عملية التعلم بكفاءة.

٢-٣- يستخدم المعلم أنشطة تربوية تحقق نواتج التعلم.

٣- المعيار الثالث : أساليب تقويم فعالة.

٣-١- يطبق المعلم أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم.

٣-٢- يستفيد المعلم من نتائج تقويم المتعلمين في تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

٤- أنشطة مهنية فعالة :

٤-١- يوفر المعلم مناخاً صفياً داعما لعمليتي التعليم والتعلم

٤-٢- يحرص المعلم على تنمية ذاته مهنياً

وقد سعت بعض الولايات الأمريكية لوضع معاييرها الخاصة بالمعلم الجامعي ، والتي تمثلت فيما يلي (خضر؛ أبو خليفة، ٢٠١٦، ٧١٣):

١-إشراك ودعم جميع الطلاب في التعلم.

٢-تهيئة بيئة التعلم الفعالة للطالب والمحافظة عليها.

٣-فهم وتنظيم موضوع الحماية لطالب التعلم.

٤-تعليم التخطيط، وتصميم تدريس تجارب التعلم لجميع الطلاب.

٥-تقييم تعلم الطلبة .

٦-تطوير المعلم ليكون المربي المهني المحترف.

وأكدت جامعة الدول العربية على المعايير التالية (جامعة الدول العربية، د.ت، ٣٢-٣٣):

- يلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم.
- يفهم طبيعة المتعلمين ويعزز تعلمهم.
- يتقن المادة التخصصية وكيفية تعلمها.
- يدير تعليم وتعلم الطلبة.
- يمارس التفكر (التغذية الراجعة الذاتية) في ممارساته.
- يحرص على إقامة شراكة مع المجتمع.

كما قدمت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المصرية معايير استرشادية مقترحة للممارسات الأكاديمية، تتمثل فيما يلي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ٤١-٤٢):

المجال الأول : التعليم:

المعيار الأول : تمكن المعلم الجامعي من المحتوي العلمي لمجال تخصصه.

المعيار الثاني : تمكن المعلم الجامعي من التخطيط الجيد لعملية التعليم.

المعيار الثالث : تمكن المعلم الجامعي من طرق التعليم المختلفة.

المعيار الرابع : تمكن المعلم الجامعي من مهارات التعليم المختلفة.

المعيار الخامس : تمكن المعلم الجامعي من مهارات إدارة الموقف التعليمي.

المعيار السادس : تمكن المعلم الجامعي من مهارات عملية التقويم.

المعيار السابع : تمكن المعلم الجامعي من تخطيط وإدارة البرامج التعليمية وتطويرها.

المعيار الثامن : تمكن المعلم الجامعي من مهارات ووسائل دعم الطلاب الأكاديمي والاجتماعي والمشاركة بفاعلية في أنشطتها.

المجال الثاني : البحث العلمي:

المعيار : تميز المعلم الجامعي كباحث علمي وتمكنه من استخدام مهارات البحث في مجال تخصصه.

المجال الثالث : خدمة المجتمع:

المعيار الأول : مساهمة المعلم الجامعي في تطوير البيئة المحلية والمجتمع.

المعيار الثاني : التزام المعلم الجامعي بالقيم والأعراف الاجتماعية والدينية والجامعية.

المجال الرابع : الجوانب الإدارية والتنمية المهنية:

المعيار الأول :امتلاك المعلم الجامعي لمهارات الإدارة والقيادة الناجحة.

المعيار الثاني : تحمل المعلم الجامعي لمسئوليات التنمية المهنية.

المحور الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

ويتم تناولها كما يلي :

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف والتخصصات التربوية في فروعها وعددهم (١٥٧)، وبلغ عددهم (١٣١) عضوا في العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ (جامعة الطائف، ١٤٤١هـ)، وتم

التطبيق عليهم جميعا، حيث استجاب منهم (١٠٩) عضوا ، بنسبة (٨٣%) من المجتمع، ويوضح جدول(١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الدراسة

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
١	النوع	ذكور	٦٣	٥٧،٨ %
		إناث	٤٦	٤٢،٢ %
٢	سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣٠	٢٧،٥ %
		من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة	٤٧	٤٣،١ %
		٢٠ سنة فأكثر	٣٢	٢٩،٤ %
المجموع			١٠٩	١٠٠ %

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع عدد الذكور بالنسبة للجنس ، وهذا يرجع إلى أن الموارد البشرية بالجامعة معظمهم من الذكور ، وارتفاع عدد العينة (من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة) بالنسبة لسنوات الخبرة ، وهذا يؤكد أن فئة كبيرة من أصحاب الخبرة يمثلون النسبة الأكبر بالجامعة ، وهم لديهم مستوى مرتفع من الكفايات.

أداة الدراسة الميدانية وخصائصها السيكومترية:

تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة ، وقام الباحث بتصميم الإستبانة في صورتهما الأولية مستفيدا من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، وتم عرضهما على بعض السادة المحكمين المتخصصين والاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم ، وتكونت الأداة من جزأين؛ الأول: البيانات الشخصية، وتضمن الثاني خمسة محاور هي: الكفايات الشخصية (١٥)عبارة ، الكفايات المهنية (١٧) عبارة، الكفايات الاجتماعية (١٦)عبارة، الكفايات الثقافية (١٦)عبارة، الكفايات الأخلاقية (١٦)عبارة.

وتم التأكد من صدق الأداة بطريقتين؛ الأولى الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على المتخصصين للحكم عليها من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، ووضوح

العبارات، وانتمائها للمحاور المختلفة، واقتراح أية تعديلات يرونها، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين، أما الطريقة الثانية فقد اعتمدت على حساب الصدق الذاتي للأداة بحساب معامل ارتباط "بيرسون"، وجاءت نتائج المحاور: الكفايات الشخصية (٠،٩١٢)، الكفايات المهنية (٠،٨٦٤)، الكفايات الاجتماعية (٠،٩٠٨)، الكفايات الثقافية (٠،٧٩٤)، الكفايات الأخلاقية (٠،٨١٧)، والأداة ككل (٠،٨٥٩)، وجميع هذه المعاملات مرتفعة، وتؤكد أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه فعلاً. كما تم حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ وكان معامل ألفا للمحاور: الكفايات الشخصية (٠،٨٩٧)، الكفايات المهنية (٠،٩٤٣)، الكفايات الاجتماعية (٠،٩١٦)، الكفايات الثقافية (٠،٨٥٤)، الكفايات الأخلاقية (٠،٩٠٦)، والأداة ككل (٠،٩٠٣)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، وتؤكد صلاحية الأداة للتطبيق.

المعالجة الإحصائية :

أولا : تم معالجة بيانات الدراسة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical Package for Social Science (SPSS)* حيث استخدم الباحث أساليب المعالجة الإحصائية التالية :

١- المتوسط الحسابي *Mean* : وذلك لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة المختلفة ، واستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات تلك المحاور .

٢- الانحراف المعياري *Deviation* : لقياس مدى التشتت في إجابات العينة إزاء كل عبارة من عبارات الاستبانة .

٣- معامل ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* : للتحقق من ثبات أداة الدراسة .

٤- اختبار *T-test* لعينتين مستقلتين *Independent Sample T.test* ؛ يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية، ويستخدم في تلك الدراسة لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة الوعي بالكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف ، وواقع تلك الكفايات لديهم، تبعا لمتغير الجنس.

٥- تحليل التباين الأحادي (*One Way-Analysis of Variance (ANOVA*) : لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة المختلفة وفقاً لمتغيرات سنوات الخبرة .

٦- اختبار شيفية *Scheffe* للمقارنات المتعددة : لتحديد اتجاه صالح الفروق الدالة إحصائيا بين المتغيرات المختلفة .

وتكون سلم الاستجابة على عبارات الإستبانة من خمس درجات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي ، وذلك على النحو التالي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) لتقابل الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث النسب التالية : تكون الاستجابة ضعيفة جدا في الفئة (من ١ إلى أقل من١،٨٠) ، وضعيفة في الفئة (من ١،٨٠ إلى أقل من ٢،٦٠) ومتوسطة في الفئة (من ٢،٦٠ إلى أقل ٣،٤٠) ومرتفعة في الفئة (من ٣،٤٠ إلى أقل من ٤،٢٠) ومرتفعة جدا في الفئة (من ٤،٢٠ إلى ٥)

رابعا : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه " ما درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف بالكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية " والسؤال الثالث " ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف بالكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية " تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقا للمحاور المختلفة والعبارات ، وهذا ما سيتم تناوله في الآتي:

أ- بالنسبة لمحور الكفايات الشخصية:

يوضح جدول (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الشخصية

جدول (٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الشخصية

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	يظهر بمظهر لائق أمام طلبته أثناء	٤،٢٥	٠،٩٤	مرتفعة	٤	٣،٨٧	١،٠٣	مرتفعة	٣

م	العبـــــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	الموقف التعليمي			جدا					
٢	يمتلك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد .	٣،٤١	١،٦٢	مرتفعة	١٦	٣،٠٠	١،٦٣	متوسطة	٩
٣	يتميز بالبشاشة والعطف والتواصل (اللفظي – الحركي) مع طلابه .	٣،٩٨	١،١٥	مرتفعة	١١	٣،٧١	١،١٧	مرتفعة	٧
٤	يتعامل مع الطلاب بأمانة وشفافية ووضوح .	٤،٤٤	١،٠٥	مرتفعة جدا	٣	٤،٠٥	١،٢٣	مرتفعة	٢
٥	يحترم آراء ووجهات نظر جميع الطلاب ويقدرها.	٤،٠٠	١،٥٠	مرتفعة	١٠	٢،٧٧	١،٧٣	متوسطة	١٣
٦	يهيئ مناخا إيجابيا لتحقيق المشاركة الفاعلة للطلاب في ضوء المعايير القياسية	٤،١١	٠،٨٦	مرتفعة	٦	٣،٨٥	٠،٨٠	مرتفعة	٤
٧	يحرص على الحضور للمحاضرات في الوقت المحدد في ضوء المعايير القياسية .	٤،٥٧	٠،٧٤	مرتفعة جدا	١	٤،٤٠	٠،٨٤	مرتفعة جدا	١
٨	يستغل وقت التدريس استغلالا حسنا لصالح طلبته في ضوء المعايير القياسية.	٤،١٥	٠،٩١	مرتفعة	٥	٣،٧٧	٠،٨٥	مرتفعة	٦
٩	يتقن اللغة العربية بصوت واضح وخال من الأخطاء .	٣،٩٤	١،٢٢	مرتفعة	١٢	٢،٨٤	١،٠١	متوسطة	٥
١٠	يتقن مهارات الحوار وعرض الأفكار بشكل متسلسل ومقنع .	٣،٩١	١،٠٥	مرتفعة	١٣	٣،٤٤	٠،٨٩	مرتفعة	٨
١١	يشجع المناقشة والحوار الإيجابي مع الطلبة .	٤،٠٣	١،١١	مرتفعة	٩	٣،٨٧	١،٠٣	مرتفعة	٣م
١٢	يبدي مرونة في التعامل مع الطلاب .	٤،٥٥	٠،٧٩	مرتفعة جدا	٢	٣،١٣	١،٦٩	متوسطة	١٠
١٣	يحرص على تلبية احتياجات ورغبات الطلاب والزملاء بدقة واهتمام .	٣،٩٠	١،٤٤	مرتفعة	١٤	٢،٧٩	١،٦٠	متوسطة	١٢
١٤	يتعاون مع الزملاء من أجل تحسين أداء الطلاب .	٣،٦٧	١،٣٤	مرتفعة	١٥	٣،٠٩	١،٢٦	متوسطة	١١
١٥	يتعامل بحزم وإنصاف مع الطلبة .	٤،١٠	٠،٨٩	مرتفعة	٧	٣،٧٩	٠،٨٦	مرتفعة	٦
	الدرجـــة الكليـــة	٤،٠٦	١،١٠	مرتفعة	٨	٣،٤٩	١،٦٥	مرتفعة	

ويشير الجدول السابق إلى ارتفاع وعي أفراد العينة بالكفايات الشخصية؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (٤،٠٦)، كما كانت درجة ممارسة أفراد العينة لتلك الكفايات مرتفعة أيضا؛ مما يؤكد اهتمام العينة بالكفايات الشخصية، وتعد تلك النتيجة

طبيعية حيث ان الكفايات الشخصية تمثل خصائص وسمات أساسية في شخصية الأفراد تمكنهم من السعي دائما إلى تحقيق الأهداف، وأن يكونوا قدوة حسنة في السلوك والتصرف، والتعامل مع الآخرين. وبالنسبة للعبارات ؛ فقد جاءت العبارة (٧) بدرجة مرتفعة جدا من حيث الوعي والواثع؛ مما يؤكد حرص أعضاء هيئة التدريس على الحضور للمحاضرات في الوقت المحدد في ضوء المعايير القياسية، والذي يؤكد انضباط أعضاء هيئة التدريس وسيادة الرقابة الذاتية لديهم، وهو ما ينعكس على الطلبة وسعيهم نحو الانضباط والالتزام، أما قلة الانضباط فهي تمثل اهدارا للموارد البشرية وجهود أعضاء هيئة التدريس.

وجاءت العبارات (١٢ ، ٤، ١) بدرجة مرتفعة أيضا واحتلت المراتب الأولى لتؤكد على أن العينة يدركون أهمية المرونة في التعامل مع الطلاب، والتعامل مع الطلاب بأمانة وشفافية ووضوح ، والظهور بمظهر لائق أمام الطلبة أثناء الموقف التعليمي، واتفقت درجة الواقع في العبارتين (٤، ١) بينما كشف الواقع أن العبارة (١٢) جاءت بدرجة متوسطة؛ مما يعني أن هناك بعض الاختلاف في تفسير المرونة في التعامل مع الطلاب ؛ فقد يراها البعض التعامل بروح القانون وبدرجة من الإنسانية ، وقد يراها آخرون أنها نوع من التساهل.

أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة في درجة الوعي فهي العبارات (١٣، ١٤، ٢) لتؤكد أن العينة ترى أن الحرص على تلبية احتياجات ورغبات الطلاب والزملاء بدقة واهتمام، والتعاون مع الزملاء من أجل تحسين أداء الطلاب، وامتلاك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد قد لا تكون من الكفايات المطلوبة لكل أعضاء هيئة التدريس، وقد جاءت تلك العبارات في مراتب متأخرة أيضا في درجة الممارسة، وقد تعزي تلك النتيجة إلى أن أفراد العينة قد يعتقدون أن تلك الكفايات قد تكون مطلوبة من البعض ممن يعملون في اللجان المختلفة، كلجنة الإرشاد الأكاديمي ، والجودة وغيرها.

ب- بالنسبة لمحور الكفايات المهنية :

يوضح جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات المهنية

جدول (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات المهنية

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	يطور من الأنشطة والبرامج اللازمة لتحسين تعلم الطلاب في ضوء المعايير القياسية .	٣،٧٢	١،١٥	مرتفعة	١٣	٣،٢٢	١،٠١	متوسطة	٧
٢	يساعد الطلبة على توظيف ما يتعلمونه في حياتهم العملية .	٣،٧٥	١،٣٤	مرتفعة	١١	٢،٧٥	١،٠٠	متوسطة	١١
٣	يدير الأنشطة التعليمية بكل كفاءة واقتدار في ضوء المعايير القياسية	٣،٤٩	١،٢٥	مرتفعة	١٧	٣،٠٠	١،٠٥	متوسطة	٩
٤	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويحدد مواطن القوة والضعف لديهم.	٤،١٤	٠،٩٤	مرتفعة	٧	٢،٩٥	١،٣٠	متوسطة	١٠
٥	يفهم الضوابط والأنظمة المختلفة التي تحكم العمل الجامعي .	٤،٣٠	١،٢٢	مرتفعة جدا	٤	٣،٩٢	١،٣٦	مرتفعة	٤
٦	يتمتع بقدرة عالية على الابتكار والتجديد وتقبل الأفكار .	٣،٥٢	١،٤٨	مرتفعة	١٦	٢،٦٢	٠،٨٠	متوسطة	١٦
٧	يوظف التقنيات الحديثة في مجال تخصصه في ضوء المعايير القياسية.	٤،١٥	١،٢٤	مرتفعة	٦	٣،٥٥	١،٥٧	مرتفعة	٥
٨	يضع البرامج المناسبة التي تلائم المستويات المختلفة للطلبة في ضوء المعايير القياسية.	٣،٦٨	١،٢٩	مرتفعة	١٤	٢،٩٣	١،١٩	متوسطة	١٢
٩	يعمل على تطوير خططه في تدريس المقررات وفقا للمعايير القياسية	٤،٠٢	١،٤٤	مرتفعة	٨	٢،٧١	١،٧٠	متوسطة	١٣
١٠	يطلع على بعض التجارب العالمية في تطوير المناهج	٣،٥٣	١،٤٢	مرتفعة	١٥	٢،٦٠	١،٤٢	متوسطة	١٧

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	والأداء .								
١١	يقوّم تعلم الطلبة تقويما مستمرا في ضوء المعايير القياسية .	٣،٧٣	١،٣٩	مرتفعة	١٢	٣،٤٣	١،٤٢	مرتفعة	٦
١٢	يتمكن من مهارات إدارة الموقف التعليمي بشكل فعال وقياسي.	٣،٨٠	١،٤٦	مرتفعة	١٠	٣،١١	١،٤٣	متوسطة	٨
١٣	يحرص على التنمية المهنية في مجال تخصصه في ضوء المعايير القياسية .	٤،٠٠	١،٤١	مرتفعة	٩	٢،٦٥	١،٦٨	متوسطة	١٤
١٤	يوظف أساليب تدريس متعددة (تعلم نشط – تفكير إبداعي – تفكير ناقد ...) لمقابلة الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة	٤،٢٢	١،١٥	مرتفعة جدا	٥	٢،٦٤	١،٦٣	متوسطة	١٥
١٥	يتقن مهارات البحث العلمي المتصل بمادة تخصصه في ضوء المعايير القياسية.	٤،٥٤	٠،٩٢	مرتفعة جدا	١	٤،٣٨	١،٠٣	مرتفعة جدا	٢
١٦	يمتلك معرفة تخصصية كافية حول كيفية توصيل المعرفة للمتعلمين .	٤،٥٢	٠،٩٧	مرتفعة جدا	٢	٤،٤٢	١،٠٣	مرتفعة جدا	١
١٧	يتمكن من المحتوى العلمي في مجال تخصصه.	٤،٥٠	٠،٨٠	مرتفعة جدا	٣	٤،٣٧	٠،٨٦	مرتفعة جدا	٣
	الدرجـــة الكليـــة	٣،٧٧	١،٢٢	مرتفعة		٣،٢٥	١،٢٦	متوسطة	

ويشير الجدول السابق إلى ارتفاع وعي أفراد العينة بالكفايات المهنية؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (٣،٧٧)، وتعد تلك النتيجة مهمة ؛ حيث يحتاج عضو هيئة التدريس إلى المعرفة الصحيحة بالمهنة ، وأصولها، وأوضاعها، ومسئولياتها، وأدوار عضو هيئة التدريس تجاهها، وعلى الرغم من ذلك جاءت درجة ممارسة أفراد العينة لتلك الكفايات متوسطة، بمتوسط حسابي (٣،٢٥)؛ مما يعني أن هناك بعض الاختلاف بين درجة وعي أعضاء هيئة التدريس وواقع ممارستهم لتلك الكفايات؛ وقد تعزي تلك النتيجة إلى أن العينة ترى أن هناك بعض الصعوبات في ممارسة الكفايات المهنية ، قد ترجع إلى ضخامة

المسئوليات الملقاة على عاتقهم سواء ما يتعلق بزيادة العبء التدريسي، أو الجانب البحثي ، أو خدمة المجتمع ، أو غيرها من مسئوليات.

وجاءت من (حيث الوعي) العبارات (١٥، ١٦ ، ١٧ ، ٥ ، ١٤) بدرجة مرتفعة جدا ، واحتلت المراتب الأولى لتؤكد على أن العينة يدركون أهمية اتقان عضو هيئة التدريس لمهارات البحث العلمي المتصل بمادة تخصصه في ضوء المعايير القياسية، وامتلاكه معرفة تخصصية كافية حول كيفية توصيل المعرفة للمتعلمين، وتمكنه من المحتوى العلمي في مجال تخصصه، وفهمه الضوابط والأنظمة المختلفة التي تحكم العمل الجامعي، وكلها من المهام الأساسية والضرورية لعضو هيئة التدريس؛ لأنها تعد من وظائفه الأساسية، والتي يتمكن من خلالها من المساهمة في تحقيق أهداف الجامعة، وتلبية احتياجات الطلبة، ولقد جاءت تلك العبارات في المراتب الأربع الأولى من حيث الواقع (مع اختلاف ترتيب العبارات)، والذي يعني سعي أعضاء هيئة التدريس لاتقان العمل، وارتفاع وعيهم وممارستهم لمجالات تخصصهم، وهو ما يسهم في نجاحهم في أعمالهم.

أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة في درجة الوعي فهي العبارات (١٠، ٦، ٣) ، وقد جاءت تلك العبارات في مراتب متأخرة أيضا في درجة الممارسة (مع اختلاف ترتيب العبارات)؛ لتؤكد أن العينة تدرك بدرجة أقل أهمية الاطلاع على بعض التجارب العالمية في تطوير المناهج والأداء ، والتمتع بقدرة عالية على الابتكار والتجديد وتقبل الأفكار، وقد تعزي تلك النتيجة رؤية أفراد العينة أن تطوير المناهج ليست من مسئولياتهم الأساسية وأن هناك لجان لهذا الأمر، وهذه ليست نتيجة واقعية حيث يقوم عضو هيئة التدريس حيث كتابة تقرير المقرر بعرض رؤيته لتطوير المنهج والأداء، كما يضع خطة للتحسين للعام القادم، كما أن القدرة على التجديد والابتكار مطلوبة لدى أعضاء هيئة التدريس حتى لا يكون أداؤه روتينيا، ويستطيع تحفيز الطلبة نحو الإنجاز والتحصيل والإبداع، ومن الغريب حصول العبارة (يدير الأنشطة التعليمية بكل كفاءة واقتدار في ضوء المعايير القياسية) على مرتبة متأخرة في درجة الوعي – وإن جاءت في المرتبة التاسعة في درجة الممارسة في الواقع– حيث أنها من الكفايات المهمة لعضو هيئة

التدريس؛ لنقل الطلبة من ثقافة التذكر إلى ثقافة الإبداع، كما أن الأنشطة جزء من المنهج التعليمي، وهي مكملة له، وتسهم في تكوين الشخصية المتكاملة للطلبة ، والكشف عن ميولهم ومهاراتهم وقدرتهم على الإنجاز الدراسي.

ج- بالنسبة لمحور الكفايات الاجتماعية:

يوضح جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الاجتماعية

جدول (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الاجتماعية

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	يصغي جيدا أثناء التفاعل اللفظي مع الآخرين .	٤،٠٤	٠،٩٦	مرتفعة	٢	٣،٦٠	١،٠١	مرتفعة	٤
٢	يساعد الطلبة في حل مشكلاتهم الشخصية .	٣،٨٨	١،٥٢	مرتفعة	٦	٢،٧٢	١،٧٢	متوسطة	١٠
٣	يفهم طبيعة سلوكيات الطلبة ودوافعهم ورغباتهم .	٣،٠٤	١،٢٦	متوسطة	١٦	٢،٧٠	١،٠٩	متوسطة	١١
٤	يعقد اجتماعات لبحث المشكلات التي تواجه الطلبة .	٣،٧٢	١،٤٨	مرتفعة	١٠	٢،٦١	١،٣٥	متوسطة	١٤
٥	يراعي الشخصيات المختلفة للطلبة عند التعامل .	٣،٨٣	١،١٧	مرتفعة	٧	٣،٥٥	١،١٥	مرتفعة	٥
٦	يحرص على التعاون التام مع جميع أفراد الكلية مراعيا ظروف الجميع	٣،٧٥	١،٣٠	مرتفعة	٩	٣،٢٠	١،٢٥	متوسطة	٩
٧	يتواصل مع المجتمع الخارجي من خلال تفهمه للعادات والتقاليد التي يمارسونها .	٣،٩٦	١،٣٤	مرتفعة	٥	٢،٦٧	١،٤١	متوسطة	١٢
٨	يلم بمهارات بناء فرق العمل الجماعي وإنجاحه في ضوء المعايير القياسية.	٣،٦٣	١،٢٣	مرتفعة	١١	٣،٢٩	١،١٢	متوسطة	٧
٩	يستطيع بناء شراكات ناجحة مع الأسرة والمجتمع المحلي في ضوء الضوابط المحددة .	٣،٠٩	١،٦٠	متوسطة	١٥	٢،٦٠	١،٣٤	متوسطة	١٥
١٠	يعمل على الاتصال الدائم بأولياء	٣،٣٢	١،٢٦	متوسطة	١٤	٢،٦٢	١،٣٢	متوسطة	١٣

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	الأمور فيما يتعلق بأبنائهم .								
١١	يقيم علاقات طيبة مع الطلبة والزملاء والمجتمع المحلي .	٣،٤٤	٠،٩٥	مرتفعة	١٣	٣،٤٤	٠،٩٥	مرتفعة	٦
١٢	يوجه طلابه إلى ممارسة الأنشطة التي يحبونها .	٣،٥٧	٠،٩٣	مرتفعة	١٢	٣،٢٧	٠،٩٦	متوسطة	٨
١٣	يتفهم بعمق مهامه تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية	٣،٩٨	٠،٩٩	مرتفعة	٤	٣،٧٧	٠،٩٢	مرتفعة	٢
١٤	يسهم مساهمة فاعلة في تطوير المجتمع المحلي والبيئة المحيطة.	٣،٧٩	١،٤٨	مرتفعة	٨	٢،٦٧	١،٦٠	متوسطة	١٢م
١٥	يلتزم بالقيم الدينية والأعراف الاجتماعية والجامعية	٤،٢٩	١،٢٩	مرتفعة جدا	١	٣،٧٩	١،٤٥	مرتفعة	١
١٦	يتعامل مع زملائه لإنجاح عملية التعليم والتعلم .	٤،٠١	١،٤٤	مرتفعة	٣	٣،٦٦	١،٤٨	مرتفعة	٣
الدرجـــة الكليـــة		٣،٧٠	١،٢٦	مرتفعة		٣،٣٦	١،٢٥	متوسطة	

ويشير الجدول السابق إلى ارتفاع وعي أفراد العينة بالكفايات الاجتماعية؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (٣،٧٠)، وتعد تلك النتيجة جيدة؛ حيث يحتاج عضو هيئة التدريس إلى المعرفة الكافية بثقافة المجتمع ، واستيعاب المفاهيم الاجتماعية المختلفة، وإدراك أدواره المختلفة تجاه المجتمع الجامعي، والمجتمع المحلي، وعلى الرغم من ذلك جاءت درجة ممارسة أفراد العينة لتلك الكفايات متوسطة، بمتوسط حسابي (٣،٣٦)؛ مما يعني أن هناك بعض الاختلاف بين درجة وعي أعضاء هيئة التدريس وواقع ممارستهم لتلك الكفايات؛ وقد تعزي تلك النتيجة إلى قلة اعتناء أعضاء هيئة التدريس بالتفاعل مع المجتمع المحلي، أو أنهم يركزون على المجتمع الجامعي بدرجة أكبر من المجتمع المحلي.

واتفقت آراء أفراد العينة على حصول العبارة (١٥) على المرتبة الأولى من حيث درجة الوعي والممارسة، لتدل على إدراك أفراد العينة لأهمية الالتزام بالقيم الدينية

والأعراف الاجتماعية والجامعية ، وأنهم يمارسون تلك القيم في الواقع؛ من أجل القيام بالعملية التعليمية على أفضل وجه ممكن، سواء في التعامل مع الطلبة أو الزملاء أو جميع أفراد المجتمع الجامعي.

وجاءت العبارات (١، ١٦، ١٣) بدرجة مرتفعة وفي المراتب المتقدمة من حيث درجة الوعي، كما جاءت في المراتب المتقدمة أيضا من حيث الممارسة (مع اختلاف ترتيب العبارات)؛ لتؤكد اتفاق آراء أفراد العينة من حيث الوعي والممارسة على أهمية الاصغاء جيدا أثناء التفاعل اللفظي مع الآخرين، حيث يسهم الإصغاء الجيد للآخرين في معرفة قدراتهم ورفع معنوياتها، والكشف عن مواهبهم وإمكاناتهم، وزيادة ثقة للآخرين في أنفسهم، كما يسهم التعامل مع الزملاء لإنجاح عملية التعليم والتعلم في إيجاد مجتمع جامعي إيجابي بعيدا عن الانحرافات ، أما الفهم بعمق للمهام تجاه المجتمع والأمة عن طريق المواقف التعليمية فمن شأنه أن يعمل على الاهتمام بقضايا المجتمع، وحمايته من الأخطار، وزيادة حب الوطن لدى الأفراد.

كما جاءت العبارات (١٠، ٩، ٣) في المراتب الأخيرة من حيث درجة الوعي وهي بدرجة متوسطة، وقد جاءت تلك العبارات في مراتب متأخرة أيضا في درجة الممارسة (مع اختلاف ترتيب العبارات)؛ لتؤكد أن هناك بعض القصور في درجة الوعي والممارسة في عملية اتصال أعضاء هيئة التدريس الدائم بأولياء الأمور فيما يتعلق بأبنائهم، وبناء شراكات ناجحة مع الأسرة والمجتمع المحلي في ضوء الضوابط المحددة، وقد تعزي تلك النتيجة إلى وجود فجوة بين أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور، أو ضعف الوعي بدور الأسرة والمجتمع المحلي في تحقيق أهداف العملية التعليمية، أو كثرة انشغال الأسر وضعف اهتمامها بمستوى أبنائها، كما أن هناك تقصيرا في الوعي والممارسة لعملية فهم طبيعة سلوكيات الطلبة ودوافعهم ورغباتهم، وقد تعزي تلك النتيجة إلى زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، أو زيادة عدد الطلبة في المحاضرة والذي لا يمنحهم الفرصة لمتابعة جميع الطلبة والبحث في سلوكياتهم ودوافعهم نحو التصرفات والسلوكيات المخلفة.

د- بالنسبة لمحور الكفايات الثقافية:

يوضح جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الثقافية

جدول (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الثقافية

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	يعرف أهم مشكلات المجتمع السعودي وكيفية الاستفادة من تخصصه في حلها	٣،٨٢	١،٣٦	مرتفعة	٩	٢،٦٠	١،٥١	متوسطة	١٦
٢	يلم بأحد اللغات الأجنبية .	٣،٩٣	١،٣٤	مرتفعة	٧	٢،٨٧	١،٠٨	مرتفعة	١٠
٣	يداوم على الاطلاع على أهم المصادر المتاحة ، وما تبثه وسائل الإعلام الداخلية والخارجية .	٣،٥٩	١،٣٣	مرتفعة	١٢	٣،٠٥	١،٢٠	مرتفعة	٧
٤	يعي بدور التربية في صنع التقدم بالمجتمع السعودي .	٤،٠١	٠،٩٣	مرتفعة	٦	٣،٧٦	٠،٨٣	مرتفعة	٤
٥	واسع الاطلاع في مجال عمله ولديه رؤية استراتيجية في مجال عمله	٤،٠٤	٠،٨٧	مرتفعة	٥	٣،٧٢	٠،٩٥	مرتفعة	٥
٦	يوجه الطلاب للدراسة المستقبلية ، وفرص العمل المتاحة في سوق العمل	٣،٧٧	١،٤١	مرتفعة	١٠	٢،٨٨	١،١٣	متوسطة	٩
٧	يستخدم المعرفة العلمية والتربوية لمواجهة المشكلات التربوية في المجتمع السعودي .	٣،٨٩	١،٣٨	مرتفعة	٨	٢،٦٥	١،٥٢	متوسطة	١٣
٨	يكوّن مجتمعات معرفية تخصصية للطلبة على شبكة الانترنت	٣،١٧	١،٦٦	متوسطة	١٥	٢،٦١	١،٥٩	متوسطة	١٥
٩	يربط ثوابت الدين الإسلامي بموضوعات مادة التخصص .	٤،٢١	٠،٩٨	مرتفعة جدا	٢	٣،٨٧	١،٠٢	مرتفعة	٢
١٠	ينمي حب الوطن في نفوس طلبته بخدمته والعمل من أجل تقدمه .	٤،١٧	١،٠٠	مرتفعة	٣	٣،٨٧	١،٠٣	مرتفعة	٣
١١	يمتلك القدرة على التفسير الصحيح للأحداث الجارية في الوطن .	٤،١٥	١،٣٣	مرتفعة	٤	٢،٦٣	١،٥٧	متوسطة	١٤
١٢	يتقن توعية طلبته بأهمية التعايش مع التعددية الثقافية .	٣،٦٧	١،٤٨	مرتفعة	١١	٢،٧٩	١،٦٢	متوسطة	١١
١٣	يطلع على الثقافات العالمية المختلفة للاستفادة منها في تخصصه.	٣،٥٥	١،٦٠	مرتفعة	١٣	٢،٦٩	١،٦٥	متوسطة	١٢

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١٤	يتعامل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع فلسفة التعليم الجامعي في المملكة .	٣،٤٨	١،٣٨	مرتفعة	١٤	٣،٠١	١،٢٦	متوسطة	٨
١٥	يمتلك مرونة في التفكير تسمح له بتقبل كل جديد مهم ومفيد لإثراء العملية التعليمية .	٣،٥٥	١،٣٦	مرتفعة	١٣ م	٣،٤٠	١،١٧	مرتفعة	٦
١٦	يتمكن من مهارات ووسائل دعم الطلاب الأكاديمي والاجتماعي والمشاركة بفاعلية في أنشطتها .	٤،٧٢	٠،٦٦	مرتفعة جدا	١	٤،٣٢	٠،٩٩	مرتفعة جدا	١
الدرجـــة الكليـــة		٣،٨٥	١،٢٥	مرتفعة		٣،١٧	١،٢٥	متوسطة	

ويشير الجدول السابق إلى ارتفاع وعي أفراد العينة بالكفايات الثقافية؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (٣،٨٥)، وتعد تلك النتيجة جيدة؛ حيث يحتاج عضو هيئة التدريس إلى أن يكون واسع الاطلاع، يواكب كل جديد، لديه خبرة ثقافية كبيرة، يتواصل مع الآخرين بكفاءة، ويتفهم العادات والتقاليد التي يمارسها المجتمع، وعلى وعي بأهمية التعايش مع الثقافات المتعددة، والتعامل بإيجابية مع المتغيرات المعاصرة، وعلى الرغم من ذلك جاءت درجة ممارسة أفراد العينة لتلك الكفايات متوسطة، بمتوسط حسابي (٣،١٧)؛ مما يعني أن هناك بعض الاختلاف بين درجة وعي أعضاء هيئة التدريس وواقع ممارستهم لتلك الكفايات؛ وقد تعزي تلك النتيجة إلى قلة انفتاح أعضاء هيئة التدريس على الحضارات الأخرى، والانسجام مع المتغيرات العالمية؛ نتيجة تركيزهم على التخصص الذي يدرسونه، واستخدام طرق التدريس الملائمة، وذلك على الرغم من أهمية توسيع التصورات الثقافية لأعضاء هيئة التدريس في فهمهم للعالم ومتغيراته والتي تنعكس إيجابيا على الطلبة وتنمية رصيدهم الثقافي .

واتفقت آراء أفراد العينة على حصول العبارتان (١٦، ٩، ١٠) على المراتب الأولى من حيث درجة الوعي والممارسة، لتدل على إدراك أفراد العينة لأهمية تمكن

عضو هيئة التدريس من مهارات ووسائل دعم الطلاب الأكاديمي والاجتماعي والمشاركة بفاعلية في أنشطتها، وذلك لتقديم المساعدة للطلبة في حل ما يواجههم من مشكلات، وتقديم الدعم للفئات الخاصة سواء الموهوبين أو المعاقين أو المتعثرين، كما يؤكدون على ربط ثوابت الدين الإسلامي بموضوعات مادة التخصص، وتنمية حب الوطن في نفوس طلبته بخدمته والعمل من أجل تقدمه ، وذلك لتقوية الاعتقاد الناضج السليم في نفوس الطلبة والسير في الطريق المستقيم الذي يبعدهم عن الضلال والمعصية، ويرشدهم إلى نور الهداية، والولاء والاخلاص للوطن ، والدفاع عنه، وحفظ أمنه واستقراره، ولقد جاءت تلك العبارات في المراتب الأولى أيضا في درجة الممارسة؛ لتؤكد على أن هناك توافقا لدى أفراد العينة في درجة الوعي وممارساتهم في الواقع.

أما العبارات (١٣ ، ١٥، ١٤، ٨) فقد جاءت في المراتب الأخيرة في درجة الوعي؛ لتؤكد على أن العينة تضع تلك العبارات ليس من الأولويات ، من حيث الاطلاع على الثقافات العالمية المختلفة للاستفادة منها في تخصصه، وامتلاك مرونة في التفكير تسمح له بتقبل كل جديد مهم ومفيد لإثراء العملية التعليمية، والتعامل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع فلسفة التعليم الجامعي في المملكة، وتكوين مجتمعات معرفية تخصصية للطلبة على شبكة الانترنت، وجاءت تلك العبارات في المراتب (١٢ ، ٦، ٨ ،١٥) في درجة الممارسة أي أنها مختلفة في درجة الممارسة ؛ فالعبارة (١٥) جاءت في المرتبة السادسة في الممارسة؛ لتؤكد أنهم يمارسون مرونة في التفكير بشكل عملي أكثر من درجة وعيهم بذلك، وقد تعزي تلك النتيجة لإيمانهم بأن المرونة مهارة مهمة تخرجهم عن الأفكار التقليدية، وتفتح آفاق جديدة لحل المشكلات، كما جاءت العبارة (١٤) في المرتبة الثامنة من حيث الممارسة؛ لتؤكد على رؤية العينة أنهم يتعاملون بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع فلسفة التعليم الجامعي في المملكة بشكل تطبيقي أكثر من الجانب النظري ، وقد تعزي تلك النتيجة إلى ارتفاع سعة أفق العينة، وبلورة رؤى جديدة للتعامل مع الطلبة.

هـ- بالنسبة لمحور الكفايات الأخلاقية:

يوضح جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الأخلاقية

جدول (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الأخلاقية

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	يتمتع بأخلاقيات مهنية عالية .	٤،٠٠	٠،٩٦	مرتفعة	١١	٣،٥٩	٠،٨٥	مرتفعة	١٢
٢	ينمي الوازع الديني والقيم الأخلاقية في التعامل مع الطلبة .	٣،٤٩	١،٥٧	مرتفعة	١٤	٣،٤١	١،٥٣	مرتفعة	١٣
٣	يؤمن بمبدأ إعطاء كل ذي حق حقه .	٤،٠٦	١،٢٥	مرتفعة	٩	٣،٨٦	١،٢٦	مرتفعة	١٠
٤	يجيب عن استفسارات الطلاب بصدر رحب .	٤،٠٤	١،١٩	مرتفعة	١٠	٣،٧٤	١،٢٥	مرتفعة	١١
٥	يتسم بالعدالة في تقدير درجات الطلاب .	٤،٦٩	٠،٧٢	مرتفعة جدا	١	٤،٥٣	٠،٨٩	مرتفعة جدا	١
٦	يتجنب السخرية والاستهزاء بالطلبة ويمتدح إنجازاتهم .	٤،٤٠	٠،٩٨	مرتفعة جدا	٤	٤،٢٢	١،٠٥	مرتفعة جدا	٥
٧	يتمتع بالتواضع العلمي في التعامل مع الطلبة .	٤،٥١	٠،٧٤	مرتفعة جدا	٢	٤،٣٩	٠،٨٠	مرتفعة جدا	٢
٨	يبني عمله على أساس الصدق .	٤،٥٠	٠،٩١	مرتفعة جدا	٣	٤،٢٩	١،٠٩	مرتفعة جدا	٤
٩	يلتزم بالتعامل الإسلامي وفق المبادئ الأخلاقية داخل الجامعة وخارجها	٤،٥١	٠،٧٨	مرتفعة جدا	٢	٤،٣٧	٠،٨٢	مرتفعة جدا	٣
١٠	يشجع العلاقات الطيبة بين الطلاب	٤،٢٧	١،٠٩	مرتفعة جدا	٦	٤،١٩	١،٠٨	مرتفعة	٧
١١	يشجع طبلته على تطبيق القيم والمثل العليا .	٣،٨٣	١،٣٩	مرتفعة	١٣	٢،٦٥	١،٥٦	متوسطة	١٥
١٢	يلتزم بآداب المهنة وأخلاقيات البحث العلمي.	٤،٣٣	٠،٨٦	مرتفعة جدا	٥	٤،٢١	٠،٩١	مرتفعة جدا	٦
١٣	يتابع الطلبة الموهوبين	٣،٨٥	١،٥٧	مرتفعة	١٢	٢،٣٨	١،٦٨	ضعيفة	١٦

م	العبـــــارة	درجة الوعي				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	ويشجعهم على الإبداع والتميز .								
١٤	يتابع الطلبة المتأخرين دراسيا ويعالج أوضاعهم .	٤،١٨	١،٢٣	مرتفعة	٨	٢،٩٣	١،٧١	متوسطة	١٤
١٥	يحرص على أن يكون قدوة للآخرين .	٤،٢٥	١،٠٤	مرتفعة جدا	٧	٣،٨٧	١،١٧	مرتفعة	٩
١٦	يبث روح الولاء والانتماء لدى طلابه .	٤،٣٣	٠،٨٩	مرتفعة جدا	م٥	٤،١١	٠،٩٧	مرتفعة	٨
الدرجـــة الكليـــة		٤،٢٠	١،٠٧	مرتفهة جدا		٣،٧٩	١،١٦	مرتفعة	

ويشير الجدول السابق إلى ارتفاع وعي أفراد العينة بالكفايات الأخلاقية؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (٤،٢٠)، وتعد تلك النتيجة متميزة؛ حيث أن الكفايات الأخلاقية في غاية الأهمية لتحقيق عملية تعليمية على أفضل وجه ممكن؛ من أجل توظيف تلك الكفايات الأخلاقية في التعامل مع الطلبة، وجميع المعنيين، كما جاءت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لتلك الكفايات بدرجة مرتفعة؛ وهو ما يؤكد اهتمام أفراد العينة بالكفايات الأخلاقية؛ لمساهمتها في تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة إيجابية .

وجاءت العبارات (٥، ٧ ،٩ ، ٨) في المراتب الأولى من حيث درجة الوعي ، كما جاءت تلك العبارات في المراتب الأولى أيضا من حيث الممارسة – مع اختلاف ترتيب العبارات– لتؤكد على رؤية أفراد العينة أنهم يتسمون بالعدالة في تقدير درجات الطلاب، ويتمتعون بالتواضع العلمي في التعامل مع الطلبة، ويلتزمون بالتعامل الإسلامي وفق المبادئ الأخلاقية داخل الجامعة وخارجها، ويبنون عملهم على أساس الصدق، وقد تعزي تلك النتيجة إلى إيمان أفراد العينة بتلك الكفايات؛ حيث أنها تجعل الفرد مميزا وموضع تقدير واحترام، كما أنها تبعدهم عن الظلم والتفرقة بين الطلبة، وهو ما يمكن أعضاء هيئة التدريس من التعامل باحترام مع الطلبة وإعطائهم كافة حقوقهم.

أما العبارات التي جاءت متأخرة من حيث الوعي فهي العبارات (١١، ٢) وقد جاءت هاتان العبارتان في المرتبتين الخامسة عشرة والثالثة عشرة من حيث درجة الممارسة، كما جاءت العبارة (١٣) في المرتبة الثانية عشرة من حيث الوعي، جاءت تلك العبار في المرتبة الأخيرة من حيث الممارسة (بدرجة ضعيفة) لتدل على أن هناك تقصيرا من جانب أعضاء هيئة التدريس في متابعة الطلبة الموهوبين وتشجيعهم على الإبداع والتميز ، وقد تعزي تلك النتيجة إلى اعتقاد أفراد العينة أنه ليس من مسئولياتهم متابعة الموهوبين من الطلبة حيث هناك مركز للإبداع بالجامعة هو المنوط به اكتشاف المبدعين والموهوبين وتنمية مواهبهم وتشجيعهم على المتابعة والاستمرار ، ودعمهم معنويا وماديا.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء وتصورات عينة أعضاء هيئة التدريس حول درجة توفر الكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية ، والتي ترجع لمتغيرات النوع ، الكلية ، تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقا للأبعاد المختلفة ، وهذا ما سيتم تناوله في الآتي:

١- للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية، وفقا لمتغير الجنس ، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في المقارنة بين متوسط استجابات عينة الدراسة ، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (الطلبة) حول درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية ، وفقا لمتغير الجنس

البعد	الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفروق
الكفايات الشخصية	ذكور	٦٣	٦٠،٥٥	٠،٥٥٩	٠،٩١٤	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٦١،٣٤			
الكفايات المهنية	ذكور	٦٣	٦٦،٩٣	١،١٤٦	٠،٥٩٧	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٦٨،٦٩			
الكفايات الاجتماعية	ذكور	٦٣	٥٨،٦٩	٠،٥١٤	٠،٨٩٧	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٥٩،٤٥			

البعد	الطلية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفروق
الكفايات الثقافية	ذكور	٦٣	٣،٣٤	٠،٨٩٦	٠،٥٠٦	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٣،١٩			
الكفايات الأخلاقية	ذكور	٦٣	٦٩،٩٨	١،٠٤٨	٠،٠٤٢	توجد فروق
	إناث	٤٦	٧١،٠٨			
المجموع الكلي	ذكور	٦٣	٢٥٦،١٧	١،٠١٣	٠،٦٨١	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٢٦٠،٥٨			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في جميع المحاور (ما عدا الكفايات الأخلاقية)؛ مما يعني تشابه آراء أفراد العينة (ذكور وإناث) في درجة تقديرهم للكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية، وأن الجنس ليس له تأثير في وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات التربوية؛ مما يدل على رغبتهم في امتلاك تلك الكفايات حتى يمكنهم القيام بأعمالهم على الوجه الأمثل، كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في الكفايات الأخلاقية ، والفروق لصالح الذكور الذين يدركون أكثر من الإناث أهمية الكفايات الأخلاقية في ضبط التوجهات الفكرية للطلبة، وقد تعزي تلك النتيجة لاعتقاد أعضاء هيئة التدريس الذكور أنهم يلمسون أكثر من الإناث أن هناك أفكار ورؤى لدى الطلبة تحتاج إلى التوجيه في ظل المستجدات العصرية .

٢- وللتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارستهم للكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية طبقا لمتغير (عدد سنوات الخبرة) ، تم استخدام " تحليل التباين الأحادي " *One Way ANOVA* لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات العينة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦)

نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " *One Way ANOVA* للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) طبقا لعدد سنوات الخبرة

م	المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الكفايات	بين المجموعات	٢	١٤٢،٧٢	٧١،٣٦١	١،٣٥٥	٠،٢٦٢

م	المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الشخصية	داخل المجموعات	١٠٦	٥٥٨٣،٩٥٧	٥٢،٦٧٩		
٢	الكفايات المهنية	بين المجموعات	٢	١٣٦،٣٠٧	٦٨،١٥٣	١،٠٨٧	٠،٣٤١
		داخل المجموعات	١٠٦	٦٦٤٥،٤٥٥	٦٢،٦٩٣		
٣	الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	٢	٢٧٩،٨٩٠	١٣٩،٩٤٥	٢،٥٠٣	٠،٠٨٧
		داخل المجموعات	١٠٦	٥٩٢٦،٠٧٤	٥٥،٩٠٦		
٤	الكفايات الثقافية	بين المجموعات	٢	٠،٢٠٢	٠،١٠١	٠،١٢٧	٠،٨٨٠
		داخل المجموعات	١٠٦	٨٣،٩٨٢	٠،٧٩٢		
٥	الكفايات الأخلاقية	بين المجموعات	٢	٢٠٠،٣٢٢	١٠٠،١٦١	٣،٥٥٧	٠،٠٣٢
		داخل المجموعات	١٠٦	٢٩٨٤،٦٥٠	٢٨،١٥٧		
المجموع الكلي		بين المجموعات	٢	١،٢٥٣	٠،٦٢٦	٠،٠٠١	٠،٩٩٩
		داخل المجموعات	١٠٦	٥٤٤٨٦،٦٠١	٥٢٤،٠٢٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول الكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية ، والمجموع الكلي؛ مما يعني أن أفراد العينة لديهم رؤية متشابهة إلى حد كبير في تقدير واقع تلك الكفايات ، بالرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة ، مما يعني رؤية العينة أن العبرة ليست بعدد السنوات ، بل بما تتيحه تلك السنوات من مواقف وتجارب مؤثرة على الأفراد تنعكس على أدائهم، وأن جميع أفراد العينة لديهم دراية بتلك الكفايات في أعمالهم ، نتيجة عدد سنوات العمل والتي أكسبتهم القدرة على الوعي بالكفايات التربوية المختلفة. أما فيما يتعلق بالكفايات الأخلاقية، فالملاحظ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند (٠،٠٥)، ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار شيفية *Scheffe* ، وجاءت النتائج كما في جدول (١٧) :

جدول (١٧) نتائج اختبار شيفية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في محور الكفايات الأخلاقية في ضوء عدد سنوات الخبرة

البعد	المتوسط الحسابي	الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة
الكفايات الأخلاقية	٧٢،٠٣٣٣	أقل من ١٠ سنوات	–	٣،٠٩٧١٦*
	٦٨،٩٣٦٢	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة	–	–
	٧١،١٨٧٥	٢٠ سنة فأكثر	–	–

كانت الفروق بين عينة (أقل من ١٠ سنوات) وعينة (من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة) حول محور الكفايات الأخلاقية لصالح العينة (أقل من ١٠ سنوات) ، مما يعني أن تلك العينة الأصغر سنا يدركون أكثر من غيرهم أهمية الكفايات الأخلاقية في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وقد تكون هذه النتيجة غير طبيعية ، حيث أن من المفروض أن تكون زيادة عدد سنوات العمل يكسب الفرد خبرة أكثر، ويجعله أكثر وعيا وقدرة على معرفة الكفايات المؤثرة على الطلبة واستشراف دورها.

٣- للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية، وفقا لمتغير الجنس ، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في المقارنة بين متوسط استجابات عينة الدراسة ، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية، وفقا لمتغير الجنس

البعد	الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفروق
الكفايات الشخصية	ذكور	٦٣	٥١،٥٢	١،٢٤٥	٠،٣٩٦	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٥٣،٧١			
الكفايات المهنية	ذكور	٦٣	٥٥،٣٩	٠،٠٩٨	٠،٣٥٨	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٥٥،٢٣			
الكفايات	ذكور	٦٣	٤٩،٠٠	٠،١٢٣	٠،١٢٥	لا توجد فروق

البعد	الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفروق
الاجتماعية	إناث	٤٦	٤٨،٨٠			
الكفايات الثقافية	ذكور	٦٣	٣،٣٤	٠،٨٩٦	٠،٥٠٦	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٣،١٩			
الكفايات الأخلاقية	ذكور	٦٣	٦٢،٦٨	٠،٦٠٧	٠،٩٩٩	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٦٣،٤١			
المجموع الكلي	ذكور	٦٣	٢١٨،٦٠	٠،٥٢٣	٠،٢٢٩	لا توجد فروق
	إناث	٤٦	٢٢١،١٧			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول جميع المحاور؛ مما يعني تشابه آراء أفراد العينة (ذكور وإناث) في درجة ممارستهم للكفايات المختلفة ، وقد تعزي تلك النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة من الذكور والإناث يسعون إلى ممارسة جميع الكفايات التربوية، وأن الجنس ليس له تأثير في تلك الممارسة، وذلك لأن ممارسة تلك الكفايات ينعكس إيجابيا على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم على مستويات الطلاب وزيادة رغبتهم في التعلم والدراسة، وأن يكونوا إيجابيين في المجتمع.

٤-وللتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارستهم للكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية طبقا لمتغير (عدد سنوات الخبرة) ، تم استخدام " تحليل التباين الأحادي " *One Way ANOVA* لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات العينة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦)

نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " *One Way ANOVA* للفروق

بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا لعدد سنوات الخبرة

م	المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٢	١٥٤،٧٨٩	٧٧،٣٩٤	٠،٩٣٢	٠،٣٩٧
		داخل المجموعات	١٠٦	٨٨٠٦،١٨٤	٨٣،٠٧٧		
٢	الكفايات	بين المجموعات	٢	٥،٨٥٣	٢،٩٢٦	٠،٠٤٢	٠،٩٥٩

م	المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المهنية	داخل المجموعات	١٠٦	٧٣٣٨،٢٥٧	٦٩،٢٢٩		
٣	الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	٢	٩٥،٦٢٧	٤٧،٨١٣	٠،٧١٧	٠،٤٩٠
		داخل المجموعات	١٠٦	٧٠٦٤،٦٣٠	٦٦،٦٤٧		
٤	الكفايات الثقافية	بين المجموعات	٢	٠،٢٠٢	٠،١٠١	٠،١٢٧	٠،٨٨٠
		داخل المجموعات	١٠٦	٨٣،٩٨٢	٠،٧٩٢		
٥	الكفايات الأخلاقية	بين المجموعات	٢	٣٠،٧٨٨	١٥،٣٩٤	٠،٣٩٨	٠،٦٧٣
		داخل المجموعات	١٠٦	٤١٠٤،٢٠٢	٣٨،٧١٩		
المجموع الكلي		بين المجموعات	٢	١٠،٨٠٠	٥،٤٠٠	٠،٠٠٨	٠،٩٩٢
		داخل المجموعات	١٠٦	٦٨٩٤٤،٥٩٥	٦٥٠،٤٢١		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول جميع المحاور عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يعني أن أفراد العينة لديهم رؤية متشابهة إلى حد كبير في تقدير واقع تلك الكفايات ، بالرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة ، مما يعني رؤية العينة أن العبرة ليست بعدد السنوات ، بل بما تتيحه تلك السنوات من مواقف وتجارب مؤثرة على الأفراد تنعكس على أدائهم، وأن جميع أفراد العينة لديهم دراية بمجال عملهم ، نتيجة عدد سنوات العمل والتي أكسبتهم القدرة على رصد واقع الكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية.

ملخص نتائج الدراسة :

بعد عرض وتفسير ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أداة الدراسة ، اتضحت النتائج التالية :

– جاءت درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم للكفايات الشخصية بدرجة مرتفعة.

– جاءت درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات المهنية والاجتماعية والثقافية بدرجة مرتفعة، كما كانت درجة ممارستهم لتلك الكفايات بدرجة متوسطة.
– جاءت درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات الأخلاقية بدرجة مرتفعة جدا، وكانت درجة ممارستهم لتلك الكفايات بدرجة مرتفعة.
– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة وعيهم بالكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية، وفقا لمتغير الجنس، فيما كانت هناك فروقا حول الكفايات الأخلاقية ، والفروق لصالح الذكور.
– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة وعيهم بالكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية، وفقا لمتغير الخبرة ، فيما كانت هناك فروقا حول الكفايات الأخلاقية ، لصالح العينة (أقل من ١٠ سنوات).
– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير القياسية وفقا لمتغير الجنس والخبرة.

توصيات الدراسة :

في ضوء الإطار النظري للدراسة والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية وللإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه " ما التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية ؟ " يوصي الباحث بما يلي :
–نشر ثقافة الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات وورش العمل ، وغير ذلك .
– تضمين الكفايات التربوية (الشخصية، المهنية، الاجتماعية، الثقافية، الأخلاقية) في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
– عقد المؤتمرات المحلية والدولية لتعزيز الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء المستجدات التربوية المحلية والعالمية.
– إجراء دراسات تربوية حول تقويم الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الالتزام بالكفايات التربوية، ونشر النتائج على أعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها.

- إعداد وصف وظيفي لأعضاء هيئة التدريس يتضمن الكفايات التربوية .
- وضع خطة شاملة لعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس من شأنها تعزيز كفاياتهم التربوية؛ لتنمية وتطوير أدائهم بما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية.
- الاستفادة من قائمة الكفايات التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تقويم الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في باقي كليات جامعة الطائف.
- تهيئة المناخ المناسب لرفع مستوى الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير القياسية.
- إعداد وثيقة تربوية للكفايات التربوية بجامعة الطائف في ضوء المعايير القياسية تراعي الكفايات الشخصية، المهنية، الاجتماعية، الثقافية، والأخلاقية، ونشرها على أعضاء هيئة التدريس؛ للاستفادة منها في تنمية وتطوير أدائهم.
- تحديث معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء الكفايات التربوية والمعايير القياسية.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية.
- وضع جوائز تميز لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على امتلاك الكفايات التربوية في ضوء المعايير القياسية.

المراجع :

أ) المراجع العربية :

أبا نمي ، محمد (١٤١٥هـ). الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالمملكة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود .

ابن فارس ، أحمد بن فارس (١٣٩٩هـ). معجم مقاييس اللغة . بيروت : دار الفكر .

ابن منظور ،محمد بن مكرم (د.ت).لسان العرب، بيروت : دار صادر.

أبو صواوين، راشد محمد(٢٠١٠). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. **مجلة الجامعة الإسلامية** "سلسلة الدراسات الإنسانية"، جامعة الأزهر،٢، ٣٥٩-٣٩٨.

أبو غنمي ، سالم ؛ وسليمان ،عبدالحكيم (٢٠٠١). ورقة عمل في الكفايات التعليمية. وزارة المعارف السعودية، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للقياس والتقويم .

البيلاوي ، حسن حسين وآخرون (٢٠٠٨). **الجودة الشاملة في التعليم**. عمان (الأردن) : دار المسيرة .

أحمد ، أشرف محمود ، حسين ، محمد جاد (٢٠٠٩). **ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير هيئات الاعتماد الدولية** . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

آل طالب، علي إبراهيم (١٤٢٣هـ). الكفايات اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية في التعليم العام للبنين دراسة ميدانية على منطقة الرياض التعليمية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

امزيان ، محمد (٢٠٠٥). **تدبير جودة التعليم**. المغرب : الدار البيضاء .

جامل، عبدالرحمن عبدالسلام(١٤٣٣هـ). **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي** . عمان: دار المناهج.

جامعة الدول العربية؛ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، المكتب الإقليمي بالأردن (د.ت). الإطار الإسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج. جامعة الدول العربية.

الجماعي ، عبدالوهاب (٢٠١٠). **كفايات تكوين المعلمين**. الأردن : دار الجنادرية للنشر والتوزيع

جواكيم، وآخرون (٢٠٠٥) لغز الكفايات في التربية. ترجمة: عبدالكريم الغريب، عالم التربية.

حجاج ،أحمد؛ الشرقاوي ، محمد عبدالقادر (٢٠١٣). تصميم مقياس إلكتروني للكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية بدمياط في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية .مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية . ع ٣٦ . ج ٢ . مارس .١٢٥ – ١٤٤ .

الحصري ، علي ؛ العنبر ، يوسف(٢٠٠٠). **طرق التدريس العامة** .الكويت : مكتبة الفلاح .

حمدي، محمد(٢٠٠٧م). **المداخل التربوية للتعليم بالكفايات الرياضيات نموذجا**. الدار البيضاء: دار افريقيا الشرق.

خضر، غازي؛ أبو خليفة، ابتسام (٢٠١٦). درجة تحقق بعض المعايير المهنية العالمية ومؤشرات أداء خريجي كلية العلوم الاجتماعية والآداب الجامعية في الأونروا من وجهة نظرهم أنفسهم. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٤٣(١)، ٧١١ – ٧٢٩.

الخطيب ، محمد (٢٠٠٠) . أصول التربية الإسلامية .ط٣. الرياض : دار الخريجي .

خليفة ، عبدالسلام الشيباني (٢٠١٤) . الأهداف و الكفايات : دراسة مقارنة لمفهوم الأهداف والكفايات في العملية التعليمية . **مجلة رابطة الأدب الحديث**، ٨٥ .مايو،٣٧٥ – ٤٠٤.

دندش ،فايز مراد ؛ أبو بكر ، الأمين عبدالحفيظ (٢٠٠٢). **دليل التربية العملية وإعداد المعلمين** .الاسكندرية : دار الوفاء .

الدويش ، محمد عبدالله (١٤٣١) .**الكفايات الأساسية للمعلمين** . الرياض: مكتب التربية العربي .

الدويش ، محمد عبدالله (٢٠١٣) . **تقويم أداء معلم القرآن الكريم في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة** .الرياض : مطابع الجامعة .

راشد ، علي (٢٠٠٢). خ**صائص المعلم العصري وأدواره** .القاهرة : دار الفكر العربي .

زيتون ، عايش محمود(١٩٩٥). **أساليب التدريس الجامعي** .الأردن : دار الشروق .

السلمي، ثامر مطيع الله(١٤٢٩هـ). كفايات معلم الصفوف الأولية في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

شكير ، حسن (٢٠٠٢). **مدخل الكفايات والمجزوءات**. المغرب : مطبعة المتقي .

الشمري . محمد عابد (١٤٢٧) . مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي التدريب التربوي كما يراها المتدربون . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

شوق ، محمود ؛ سعيد ، محمد مالك (١٤١٦هـ) . **تربية المعلم للقرن الواحد والعشرين** . الرياض : مكتبة العبيكان .

طعيمة ، رشدي أحمد(١٩٩٩). **المعلم : كفاياته ، إعداده ، تدريبه** .القاهرة :دار الفكر العربي .

الطوق ،سناء(٢٠١٨).**الكفايات المهنية اللازمة للتدريب** .الرياض : معهد الإدارة العامة .

صلاح، سمير يونس(١٤١٧هـ). تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

عابدين ، محمد (٢٠٠١).**الإدارة المدرسية الحديثة** . عمان : دار الشروق .

عبدالسميع، حوالة(١٤٢٦هـ). **اعداد المعلم تنميته وتدريبه**. عمان: دار الفكر.

عبدالله ،أحمد سمير (٢٠٠٩).المتطلبات التربوية لتحقيق الكفايات المهنية للمعلم بمصر في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، مصر.

عدس ، محمد عبدالرحيم (١٩٩٦).**المعلم الفاعل والتدريس الفعال** .عمان :دار الفكر.

عراقي ، صالح السيد (٢٠١٥) . تقييم الخبراء للمعايير الاكاديمية القياسية ولأداء كليات وأقسام الاعلام والاعلام التربوى بالجامعات المصرية . **مجلة جامعة القاهرة.** ١٤(١)، مارس ١٨٧ – ٢٥٠.

العريني ، عبدالعزيز (٢٠٠٣). الكفايات الأساسية لمديري مدارس التعليم العام . **مجلة كلية المعلمين**، ٣(٢) الرياض .

عشيبه ، فتحي درويش(٢٠٠٠). الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري ، مجلة اتحاد الجامعات العربية – **المؤتمر العلمي (٣٣) لمجلس اتحاد الجامعات العربية** ، ٣ ،الجامعة اللبنانية ، بيروت ١٧ – ١٩ أبريل .

العلي ، صالح (٢٠١٤) . **أصول التدريس في الفكر التربوي الإسلامي** .دمشق : دار المكتبي .

علي ، رقية محمود (٢٠١٧) . مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية في ضوء المعايير القياسية مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ٣(٢٦)، يناير، ١١٠٤ – ١١١٩ .

عليلوش ، محمد (٢٠٠٤) . مقارنة بين بيداغوجية الأهداف والكفايات . **مجلة علوم التربية، ٣(٢٦)** الدار البيضاء .

الغريب، عبدالكريم(١٤٢١هـ). **الكفايات واستراتيجيات اكتسابها**. الدار البيضاء: دار النجاح الجديدة .

الفتلاوي ، سهيلة (٢٠٠٣).**كفايات التدريس** .رام الله : دار الشروق .

الفتلاوي، سهيلة محسن(١٩٩٥م). أثر فعالية التدريب في أداء الطالب المعلم للكفايات التدريسية. **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد.

الفوزان، عبد العزيز عبد الرحمن(١٤٣١هـ). الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

كرار ، عبدالرحمن الشريف (٢٠١٢) . المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الالكترونى . **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. ٥(٩)، ١٢٠ – ١٥٧ .

الكندري ، جاسم ؛ هاشم، فرج (٢٠٠١).الترخيص لممارسة مهنة التعليم .**المجلة التربوية،جامعة الكويت ، ١٥(٥٨)**

اللقاني ، أحمد ،والجمل ، علي أحمد .(١٩٩٩).**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** .ط٢.القاهرة :عالم الكتب .

المصري ، إيهاب ؛ ومحمد، طارق (٢٠١٣):**الكفايات المهنية والمهارات التدريبية والتدريب** . القاهرة: مؤسسة طيبة .

مراد ، نبيل(٢٠٠٢). الكفايات التعليمية لمدرسي العلوم .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية علوم التربية .الرباط .

مرعي ، توفيق (١٤٠٣ هـ) . **الكفايات التعليمية في ضوء النظم** .عمان : دار فرقان .

المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٢). **المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية ، المعايير المشتركة لمعلمي جميع التخصصات** . الرياض ، مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام .

ملحم ، سامي (٢٠٠٠).**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

الميمان ، بدرية(٢٠٠٢). **نحو تأصيل إسلامي لمفهومي التربية وأهدافها** .الرياض: عالم الكتب

هلال، ، محمد عبدالغني(٢٠٠٠) . **مهارات إدارة الأزمات : الأزمة بين الوقاية منها والسيطرة عليها**. ط٢.القاهرة : مركز تطوير الأداء والتنمية .

الهجهوج ، سعد(٢٠١٦) . مسؤولية الأستاذ الجامعي في تعزيز منهج الوسطية لدى الطلاب الجامعيين : جامعة المجمعة أنموذجا .**المجلة العربية للدراسات الأمنية**، ٣٢(٦٥) .٥٥ – ٩٠.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). **دليل تقويم واعتماد الجامعات.** الإصدار الأول ، يناير، القاهرة ، الهيئة .

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١١). **وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي** . الإصدار الثالث ، القاهرة ، الهيئة .

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٣). **المعايير القومية الأكاديمية** .قطاع كليات التربية .الإصدار الأول .إبريل القاهرة .

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥). **ملف التقدم للاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعيّ** ، مرحلة التعليم الثانوي العام . القاهرة ، الهيئة .

اليسوعي ، لويس (٢٠٠١م). **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** .، ٢.بيروت:دار المشرق .

يعقوب ، نافذ رشيد (٢٠٠٥). الكفايات المهنية والصفات الشخصية في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر كلية المعلمين في بيشة . **المجلة العربية للتربية** . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٥(١)، تونس.

أ) المراجع الأجنبية :

Association American Medical Colleges (2005). Cultural Competence Education. Retrieved from: https://www.aamc.org/system/files/c/2/54338-culturalcomped.pdf

Bertschy, F.; Kunzli, C.; Lehmann, M. (2013). Teachers' Competencies for the Implementation of Educational Offers in the Field of Education for Sustainable Development. ***Sustainability****, 5, 5067-5080.*

Cheng, K. (2017). ***Advancing 21st Century Competencies in East Asian Education Systems****. Asia Society,Centre for Global Education. February.*

*Ciegis R. &Gineitiene D(2006) .The role of universities in promoting sustainability .****Engineering Economics****.48(3), 56 – 58 .*

Danner, R.; Pessu, C. (2013). A Survey of ICT Competencies among Students in Teacher Preparation Programmes at the University of Benin, Benin City, Nigeria. ***Journal of Information Technology Education: Research,*** *12, 33 -49.*

Davies ,Brent (1997) .School Leadership for 21 st century .a Competency and Knowledge Approach.

Gedviliene, G.; Bortkeviciene, V. (2013). The Importance of Key Conferences in The Context of Liflong Learning. Proceedings of ICERI2013 Conference ,18th-20th November, Seville, Spain, 4646 – 4653.

Herman B.; Collins R.(2018). ***Social and EmotionalLearning Competencies****. Wisconsin Department of Public Instruction, Retrieved from: https://dpi.wi.gov/sspw/mental-health/social-emotional-learning*

Hoffman Terrence.(1999). The meaning of competency.journal of European lndustrial Tranining 123 .

Ilanlou, M.; Zand, M. (2011). Professional Competencies of Teachers and the Qualitative Evaluation. International Conference on Education and Educational Psychology, ***Science Direct****, Procedia - Social and Behavioral Sciences 29, 1143 – 1150.*

Jennifer P.;Tan, S.; Choo, T.;Gregory A.(2017). Educating for twenty-first century competencies and future-ready learners: research perspectives from Singapore. ***Asia Pacific Journal of Education****, Routledge, 424-436.*

Kennedy, D.; Hyland, A.; Ryan, N.(2012). Learning Outcomes and Comletences. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/285264101

Kobalia, K.; Garakanidze, E. (2010). The Professional Competencies of The 21st Century School Teacher. ***Problems of Education in The 21st Century****, 20, 104-108.*

Mah, D. (2018). Students' perceptions toward academic competencies:The case of German first-year students. ***Issues in Educational Research****, 28(1), 120- 137.*

Nair, P. (2017). A Study on Identifying Teaching Competencies and Factors Affecting Teaching Competencies with Special Reference to MBA Institutes in Gujarat. ***A Thesis submitted to Gujarat Technological University for the Award of Doctor of Philosophy in Management****, Gujarat Technological University.*

Ontario(2016). 21st Century Competencies. Foundation Document for Discussion.Towards Defining 21st Century Competencies for Ontario, Winter.

Paul Foulquie.(1996). Dictionnaire dapprenissage de la langur Francaise .Alain: Rey.

Redding, S. (2016). Competencies and personalized learning. In M. Murphy, S. Redding, & J. Twyman (Eds.), Handbook on personalized learning for states, districts, and schools (3–18). Philadelphia, PA: Temple University, Center on Innovations in Learning. Retrieved from www.centeril.org

Renauld .(1988) .). ***Dictionnaire Actuel de leduation*** *. Paris:Montreal .*

South Wales (2002) .Issues of Significance Canvassed in Submissions of the New South Wales Review of Teacher Education : United Kingdom

Stugies, C. (2016). ***What is Competency Education****. New England, Bill& Melinda Gates Foundation,October.*

Tomas, H. (2013). Competencies, Skills and Assessment. The Danish School of Education, Aarhus University, Denmark, Retrieved from

Wang, Y.; Lavonen, J.; Tirri, K. (2018).Aims for Learning 21st Century Competencies in National Primary Science Curricula in China and Finland. ***EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education****,14(6), 2081-2095.*